تبرع ببناء مدرسة إسلامية بالصين

الأمير سلطان يقدم دعماً سخياً جديداً لمشروع رصد وجمع مصادر تاريخ المملكة

الرياض - مكتب «المدينة»

قدم صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام دعما ماليا سخيا لتنفيذ مشروع رصد وجمع مصادر تاريخ المملكة لدارة الملك عبدالعزيز. صرح بذلك معالي الاستاذ الدكتور خالد بن محمد العنقري وزير التعليم العالي ورئيس مجلس ادارة الدارة.. واضاف ان هذا الدعم من سموه الكريم امتداد لدعم ومؤازرة مستمرة لهذا المشروع ويعد من المساهمات العلمية والوطنية التي يشكر عليها سموه الكريم. واكد معاليه على ان هذا الدعم المتميز سوف يمكن دارة الملك عبدالعزيز من تنفيذ برنامج المسح الميداني لجميع مناطق ومحافظات المملكة وتسعى الدارة من وراء ذلك الى تحقيق عدد من الاهداف اهمها:

اولا: رصد التاريخ غير المكتوب من خلال اجراء التسجيلات الصوتية مع كبار السن ممن عاصروا الملك عبدالعزيز وشاركوا في مراحل التوحيد والتأسيس والبناء وتصوير وجمع الوثائق التاريخية والمخطوطات.

ثانيا: الاعداد لانشاء مركز لتوثيق التاريخ الشفوي وتدوين روايات الشهود والمعاصرين للافادة منها في مجال النشر وخدمة تاريخنا الوطني واضاف الدكتور العنقري بأن الدارة بدأت مرحلة اولية في هذا المشروع حيث ارسلت اربع فرق عمل قامت بانجاز مسح بعض المحافظات في منطقة القصيم ومنطقة حائل ومنطقة تبوك والمنطقة الشرقية ومنطقة الرياض مما نتج عنه المحافظة على العديد من المصادر التاريخية المكتوبة والشفوية. اما المرحلة الثانية من البرنامج فستكون فرز وفهرسة ما يتم جمعه خلال المرحلة الاولى من مخطوطات ووثائق ورسائل وتسجيلات وغيرها وترميم وصيانة ما يحتاج منه الى الصيانة او الترميم ومن ثم حفظه في خزائن معدة لهذا الغرض بمركز الوثائق والمخطوطات بالدارة ليستفيد منه الباحثون واشار معالي الدكتور العنقري الى ان هذا لم يكن ليتحقق لولا توفيق الله سبحانه وتعالى ثم الدعم المتواصل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله وولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز والنائب الثاني صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز والمتابعة المستمرة من صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض. وفي ختام تصريحه وجه معالي الدكتور العنقري شكره الى جميع العاملين في دارة الملك عبدالعزيز على جهودهم المتواصلة وعلى رأسهم المشرف العام الدكتور فهد بن عبدالله السماري وتمنى للجميع التوفيق والسداد. كما قدم صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية تبرعا سخيا مساهمة من سموه الكريم في تكلفة المدرسة الاسلامية المزمع انشاؤها بجوار مسجد كانغ ينغ المقام في احدى الضواحي في بكين بالصين الشعبية. اعلن ذلك الامين العام للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية الدكتور عبدالعزيز السويل وقال ان ذلك يأتي في اطار اهتمامات سموه الكريم في مد يد المساعدة للاخوة المسلمين في كافة أنحاء المعمورة وهو نموذج لعطاء المسلم الحق الذي يعطي بصمت حتى لاتعلم شماله ما أنفقت يمينه وهو مادرجت عليه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من سهر على العناية بدين الله وخدمة أهله ونشر دعوة نبيه صلى الله عليه وسلم. وسأل في ختام تصريحه الله ان يجعل مايقدمه ولاة الامر في هذه البلاد وسموه الكريم في ميزان حسناتهم.

ALHAYAT / BUSINES
الحياة ١١٩٧٨
ص ١٩٩٥/١٢/٨

السعودية حليف استراتيجي في مشروع نفطي صيني

■ هونغ كونغ - رويتر - قالت مصادر في شركة سينوكيم الصينية المملوكة للدولة إن الشركة واثقة من تاييد الحكومة لصفقة ضخمة لانشاء مصفاة نفط على رغم تاجيل معظم خطط الصين لانشاء مصاف جديدة او إلغائها.

وقالت المصادر إن السبب في ذلك هو ان مشاركة شركة ارامكو السعودية الحكومية حجر الزاوية في مشروع سينوكيم الذي يكلف ١.٦ بليون دولار وسيقام في ميناء كينجداو الشمالي الشرقي.

وقال أحد مديري شركة اوروبية كبيرة لتخزين النفط: «يتعين على الصين في المدى الطويل ادراج الشرق الأوسط في السياق الجغرافي السياسي بالاضافة إلى اهمية امداداته من سلعة استراتيجية مثل النفط».

وأوضح مسؤول في سينوكيم ان الشركة على ثقة في ان مشروع كينجداو الذي تبلغ طاقته السنوية عشرة ملايين طن وربما يكون أكبر المشاريع الصينية، سيحظى بتاييد الحكومة بحلول منتصف عام ١٩٩٦ وسيبدأ انتاجه في عام ٢٠٠٠.

وقال: «لم نتاثر باجراءات التقشف»، مشيراً إلى السياسة النقدية المتشددة التي حاصرت الصناعات الحكومية الصينية منذ منتصف عام ١٩٩٣.

وأضاف ان استثمارات المشروع ستاتي من ثلاثة شركاء فتسيطر سينوكيم على ٤٠ في المئة من المشروع وارامكو السعودية على ٤٥ في المئة وتحصل سانجيونج الكورية الجنوبية على ١٥ في المئة.

وقال مصدر إن بعض البنود الخاصة بهذا المشروع المشترك ينطوي على بعض العوامل التي قد تؤدي إلى عدم الموافقة عليه منها مثلاً وضع شركة ارامكو باعتبارها اكبر مساهم وهذا يخالف سياسات الحكومة التي تقضي بان تسيطر الأطراف الصينية على ٥١ في المئة على الأقل من الأسهم. غير ان سينوكيم تشعر بالثقة في الحصول على حق بيع أكثر من ٣٠ في المئة من انتاج المصفاة محلياً لتنافس شركة البترول الصينية سينوبيك.

ونقلت الوكالة نفسها من دبي عن مصادر ديبلوماسية وصناعية في العاصمة السعودية القول إن المملكة العربية السعودية تسعى للاستحواذ على نصيب في سوق النفط الصينية مما يدل على أن اكبر دولة مصدرة للنفط في العالم ترى في استهلاك الطاقة المتزايد في اسيا مصدراً لزيادة الدخل في المستقبل.

واجرى مسؤولون سعوديون وصينيون محادثات في الرياض الأسبوع الجاري في شان صفقة مصاف مشتركة في الصين وتزودها السعودية بالنفط الخام.

ومن شان الاتفاق ان يصل استراتيجياً بين السعودية اكبر منتج للنفط في العالم وبين الصين اسرع الأسواق نمواً وربما اكثرها استهلاكاً للطاقة.

وقال جانج ديمو المستشار التجاري في السفارة الصينية في الرياض ان المحادثات «تسير بسلاسة بالغة».

وتتركز المحادثات على توسيع وتطوير مصفاة تالين في منطقة كينجداو في اقليم شانجدونج شرقي الصين والقيام بدور سعودي في مصفاة ماو مينج في جوانجدونج في جنوب الصين.

الخميس ٢١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٥ الموافق ٢٩ رجب ١٤١٦هـ العدد ١١٩٩

الحياة
ALHAYAT / BUSINI

النفط في سوق لندن
١٧,٨٥
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم كانون - ٢ (يناير) ٩٦

الذهب في سوق لندن
الاقفال السابق
$ ٣٨٧,٦٠
السعر السابق
٣٨٧,٧٥

الصين ترحب بانشاء مصاف نفطية بالمشاركة مع "ارامكو السعودية"

□ بكين، جدة - «الحياة»:

■ أكد رئيس الوزراء الصيني لي بنغ ان هناك احتمالاً كبيراً للصين والمملكة العربية السعودية لتعزيز تعاونهما في المجالات التقنية وتجارة النفط وقال اثناء اجتماعه امس الأربعاء في بكين مع وزير النفط والثروة المعدنية السعودي المهندس علي بن ابراهيم النعيمي انه يامل ان يبذل الجانبان جهوداً أكبر لتعزيز مثل هذا التعاون.

وذكرت «وكالة الانباء السعودية» ان رئيس الوزراء الصيني وصف العلاقات بين الصين والسعودية بانها «تنمو بهدوء» مشيراً الى انه نتيجة نمو الاقتصاد الصيني فإن الطلب على النفط سيتزايد في شكل دائم.

وافاد لي ان صناعة النفط تحتل مكانة رئيسية في تنمية الاقتصاد الوطني الصيني. واضاف ان السعودية، باعتبارها منتجاً رئيسياً للنفط، فإنها تحظى بمكانة عالية، كما ان هناك تعاوناً على اسس سليمة مع الصين في هذا المجال، وانه نتيجة لذلك تؤيد الحكومة الصينية ايضاً تعاوناً أوثق بين شركات الدولتين في هذا المجال.

وكان رئيس الوزراء الصيني بحث مساء أول من امس الثلثاء لدى استقباله النعيمي في التعاون النفطي بين البلدين، خصوصاً انشاء مشاريع مشتركة في هذا القطاع، بين الجانبين وشراء الصين حاجاتها من المشتقات النفطية من المملكة.

وقال النعيمي في تصريح لوكالة الانباء السعودية انه اوضح لرئيس الوزراء الصيني ان الهدف من زيارته تنمية التعاون والتبادل الاقتصادي والتجاري بين البلدين خصوصاً في المجال النفطي، مشيراً في هذا الصدد الى ان السعودية مستعدة وقادرة على تزويد الصين بجميع حاجاتها النفطية.

وذكر ان رئيس مجلس الدولة في الصين الشعبية أكد له ان بلاده تعلق أهمية خاصة للتعاون النفطي بين البلدين خصوصاً وان الطلب على النفط في الصين سيرتفع في السنوات المقبلة نتيجة للنمو الاقتصادي، وان الصين تعتبر السعودية الدولة الأولى في الاستيراد نظراً لمواردها النفطية الكبيرة وسمعتها الطيبة.

واشار الى ان رئيس مجلس الدولة الصيني ابدى ترحيبه بقيام مشاريع نفطية مشتركة بين البلدين في شكل مصافي تكرير في الصين تمتلكها «ارامكو السعودية» وشركات صينية، بحيث يتم امداد هذه المشاريع بالنفط السعودي. واعرب النعيمي عن تفاؤله بامكان قيام هذه المشاريع ونجاحها.

من جهة اخرى اجتمع الوزير السعودي أول من أمس مع رئيس شركة «سنويك» الصينية البترولية بن دون شن. وتناول الاجتماع المشاريع النفطية المشتركة بين المملكة والصين وتزويد المملكة للصين بحاجاتها المتنامية من النفط.

ويضم الوفد المرافق للوزير النعيمي الأمير فيصل بن تركي بن عبدالعزيز المستشار في وزارة النفط والثروة المعدنية وعبدالله صالح جمعة رئيس «ارامكو السعودية» وكبير الاداريين التنفيذيين والمهندس سالم سعيد آل عائض نائب رئيس «ارامكو السعودية» لتطوير وتنسيق المشاريع المشتركة.

وكان النعيمي زار مدينة شندوا في مقاطعة ساندونغ (شرق الصين) والتقى هناك عدداً من المسؤولين في المدينة والمقاطعة.

وتاتي زيارة وزير النفط والثروة المعدنية السعودي للصين في اطار جولته الآسيوية التي شملت كوريا الجنوبية.

السفير الصيني لدى السعودية: آفاق واسعة للتعاون النفطي مع المملكة

□ الرياض - «الحياة»:

■ توقع سفير الصين الشعبية لدى المملكة العربية السعودية دينغ دايونغ أول من أمس أن يتم التوصل قريباً إلى إبرام مشروع مشترك لانشاء مصفاة بترول في بلاده تشارك فيها «ارامكو السعودية» و«سينوكيم» الصينية و«زانغ يونغ» الكورية الجنوبية.

وقال السفير في تصريحات الى «الحياة» بمناسبة الزيارة التي قام بها وزير البترول والثروة المعدنية السعودي المهندس علي النعيمي إلى الصين ان آفاقاً واسعة من التعاون في المجال النفطي تتوافر الآن بين بلاده والسعودية، مشيراً إلى أن الصين تحتاج إلى كميات كبيرة تتزايد تباعاً من البترول السعودي في المستقبل. واعتبر السعودية مورداً اساسياً للطاقة يمكن الاعتماد عليه. واضاف ان كميات الواردات الصينية من النفط السعودي محدودة حالياً بسبب عدم وجود مصفاة مناسبة لنوعية النفط. وكانت الصين اشترت منذ عام ١٩٩٣ ٢,٤ مليون طن من النفط الخام السعودي سنوياً تم رفعها خلال ١٩٩٥ إلى ثلاثة ملايين طن. واشار دايونغ إلى أن السبب في انخفاض هذه المشتريات يعود إلى عدم وجود مصفاة مناسبة لاستخدام النفط السعودي في بلاده. في حين يمكن للمصفاة التي يتوقع انشاؤها في مدينة شين داو في شاندونغ (شرق الصين) أن تعمل على تكرير ١٠ ملايين طن من النفط السعودي سنوياً سيتم بيع ٣٠ في المئة منها داخل الصين.

وذكر السفير الصيني في الرياض ان الاجتماع بين النعيمي ورئيس الوزراء بنغ كان ناجحاً وان النقاش تطرق خلاله إلى اقامة مشروع المصفاة الذي توقع ان تكون اي عقبات في طريقه قد ذللت، في إشارة إلى مخاوف شركة «سينوكيم» الصينية التي ستحظى بحصة ٤٠ في المئة من المصفاة التي يبلغ حجم استثماراتها ١,٥ بليون دولار مقابل ٤٥ في المئة لـ «ارامكو» و١٥ في المئة للشركة الكورية. فيما ينص قانون الاستثمار الصيني على أن يستحوذ الشركاء الصينيون على ٥١ في المئة من المشاريع المشتركة.

الصين تتطلع الى امداد السوق السعودية بالعمالة

□ الرياض - من مصطفى شهاب:

■ كشف مسؤول تجاري من الصين الشعبية تطلع يلاده الى مد سوق العمل في السعودية بعمال صينيين. وقال وي جي دا نائب المدير العام للشركة الصينية في شانغهاي للتعاون الاقتصادي والفني مع البلدان الاجنبية، الذي يزور السعودية حالياً، في تصريح الى «الحياة»، انه جاء الى السعودية بتكليف من ادارة شانغهاي، التي تعتبر المدينة الاكثر كثافة سكانية في الصين، للبحث في تطوير علاقاتها مع السعودية خصوصاً في مجالات العمل والتجارة.

وأشار الى ان الصين ترى ان التعاون بين البلدين دون المستوى الذي تتطلع اليه.

واوضح في هذا الصدد ان عشرة من المهندسين الصينيين يعملون فعلاً حالياً لدى «شركة عبداللطيف جميل» (وكلاء «تويوتا» في السعودية) في مدينة جدة. كما ان مئة من المهندسين والفنيين من الشركة الصينية يعملون في الامارات العربية المتحدة.

وذكر المسؤول الصيني الذي زار السعودية ايضاً في آب (اغسطس) الماضي في اطار زيارة وفد صيني رفيع المستوى، ان الوفد بحث في حينه مع المسؤولين في وزارات الخارجية والداخلية والعمل السعودية في هذه المسألة.

واضاف ان المسؤولين السعوديين اعتبروا اقتراحات الجانب الصيني حيالها بانها ايجابية.

واكد على ان بمقدور شانغهاي تقديم افضل فئات العمالة للسعودية، مشيراً الى ان المدينة التي يبلغ عدد سكانها اكثر من ١٣ مليون نسمة تضم خمسة ملايين عامل تقني ومليوناً وثلاثين الف مهندس. كما انها تحتوي على ٥٧ جامعة وكلية واكثر من ٥٠٠ معهد علمي وتقني الى جانب قدراتها في مجال تقنية الفضاء. كما انها تمثل المركز الأساسي للصناعات البتروكيماوية في الصين واكبر مركز لصناعة السفن.

وقال ان لشانغهاي عمالاً في ١٠٥ دول حول العالم من بينهم اكثر من الفي عامل في ماليزيا و١٣٠٠ في اليابان و١٢٠٠ عامل في الولايات المتحدة.

واضاف ان بمقدور شانغهاي توفير رجال تقنية متوسطي وعالي التأهيل بما يتوافق مع العادات ونمط الحياة السائد في السعودية.

واكد الى ذلك ارتياحه لاوضاع الاستثمار الاقتصادي في السعودية. واعلن انه سينظم لدى عودته الى الصين زيارة لوفد من شركات صينية لزيارة السعودية.

وذكر جي دا الذي التقى الأمين العام لمجلس الغرف السعودية السيد عبدالله الدباغ وعدداً من رجال الاعمال السعوديين انه سيبحث خلال زيارته الحالية للسعودية والتي تستغرق عشرة ايام عن شركاء آخرين الى جانب الشركاء الحاليين، مشيراً الى ان لشركته علاقات تعاون مع الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) في الدمام و«شركة عبداللطيف جميل» في جدة.

الحياة ١١٩٧١ ن ١/١٢/١٩٩٥

د. العساف وصل بكين:

اللجنة السعودية الصينية تبدأ اعمالها اليوم

واس - بكين - الرياض:

تبدأ في العاصمة الصينية بكين اليوم «الاربعاء» اجتماعات الدورة الاولى للجنة السعودية الصينية المشتركة حيث يرأس وفد المملكة معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم العساف فيما يرأس الوفد الصيني معالي وزيرة العلاقات الاقتصادية والتجارة الخارجية الصينية.سيتم خلال الاجتماعات بحث مختلف اوجه التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والفنية بما في ذلك تنمية التبادل التجاري وتشجيع اقامة المشروعات المشتركة وتبادل المعلومات والخبرات في مجالات الطاقة والتدريب والطرق والنقل البحري والبري.

كما سيتم التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمارات المتبادلة والتوقيع على مذكرة التفاهم الخاصة بالتعاون الفني والعلمي بين مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية وهيئة الدولة للعلوم والتقنية الصينية.

وسيتم على هامش اجتماعات اللجنة اقامة ندوة حول فرص الاستثمار في البلدين تقدم خلالها الدار السعودية للخدمات الاستشارية وعدد من رجال الاعمال اوراق عمل حول فرص الاستثمار في المملكة العربية السعودية.

ويضم وفد المملكة كلا من رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية الدكتور صالح العدل والسفير السعودي في بكين يوسف المدني ووكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني للشئون الاقتصادية الدكتور عبدالله القويز ووكيل وزارة الصناعة والكهرباء المهندس مبارك الخفرة وعددا من المسئولين في وزارات الخارجية والمالية والاقتصاد الوطني والمعارف والتخطيط والمواصلات والتجارة والاعلام والبترول والثروة المعدنية والرئاسة العامة لرعاية الشباب والدار السعودية للخدمات الاستشارية والمؤسسة العامة للسكك الحديدية والشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» الى جانب اكثر من خمسة وثلاثين من رجال الاعمال السعوديين الممثلين للغرف التجارية والصناعية في المملكة.

وكان معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم العساف قد وصل الى بكين امس «الثلاثاء» في مقدمة وفد رسمي وتجاري كبيرين يقوم بزيارة رسمية الى جمهورية الصين الشعبية حيث يرأس معاليه الجانب السعودي في اجتماعات اللجنة السعودية/ الصينية المشتركة.وكان في استقبال معاليه في مطار بكين نائب وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية بجمهورية الصين الشعبية «لي بين» وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى الصين يوسف حمد المدني واعضاء السفارة.

د. العساف

ويتضمن برنامج زيارة معالي الوزير العساف الى الصين زيارة سور الصين كما سيقيم مدير عام الشركة العامة للاستيراد وتصدير المنسوجات حفل استقبال تكريما لمعاليه والوفد المرافق له.ويرافق معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني عدد من المسؤولين بوزارة المالية والاقتصاد الوطني وبعض الوزارات الاخرى وعدد من رجال الاعمال السعوديين.

حفل استقبال للعساف والوفد المرافق له في الصين

□□ بكين - و ا س،

في اطار زيارة معالي الدكتور ابراهيم العساف وزير المالية والاقتصاد الوطني الحالية للصين أقامت الشركة الصينية العامة لاستيراد وتصدير المنسوجات حفل استقبال لمعاليه والوفد المرافق حضره نيابة عن الوزير العساف معالي رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية الدكتور صالح العذل ووكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني للشؤون الاقتصادية الدكتور عبدالله القويز ووكيل وزارة الصناعة والكهرباء المهندس مبارك الخفرة وعدد من المسؤولين ورجال الاعمال. كما حضره من الجانب الصيني مساعد وزير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي سواقونغ شيانغ وقد بدأ الحفل بكلمة ترحيبية لمساعد وزير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي الصيني أعرب فيها عن ترحيبه بمعالي الوزير العساف والوفد المرافق وتمنى لهم طيب الاقامة ونجاح اجتماع الدورة الاولى للجنة السعودية الصينية المشتركة التي ستعقد اجتماعها اليوم ان شاء الله. وعقب ذلك ألقى مدير الشركة الصينية العامة لاستيراد وتصدير المنسوجاب كلمة رحب فيها بمعالي الوزير العساف ورئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية الدكتور صالح العذل. وعبر عن سعادته البالغة بمناسبة تلبية الوفد السعودي لدعوة الشركة مستعرضا تاريخ التبادل التجاري بين بلاده والمملكة العربية السعودية ومؤكدا ان العلاقات بين البلدين قوية في مختلف المجالات ومن بينها التجارة والاقتصاد. وتمنى مدير الشركة الصينية لوفد المملكة العربية السعودية طيب الاقامة في بلاده.

وعقب ذلك القى الدكتور العذل كلمة عبر فيها عن شكره وتقديره للمسؤولين الصينيين على حسن استضافتهم للوفد السعودي وتمنى ان تكلل أعمال الدورة الاولى للجنة السعودية الصينية المشتركة بالنجاح لتساهم في تقوية أواصر الصداقة والتعاون الاقتصادي والتجاري والتقني بين البلدين. وقد أقيم حفل عشاء تكريما للوفد السعودي تم خلاله تبادل الهدايا التذكارية.

الشركة الصينية للاستيراد تكرم العساف والوفد المرافق

واس - بكين:

في اطار زيارة معالي الدكتور ابراهيم العساف وزير المالية والاقتصاد الوطني الحالية للصين اقامت الشركة الصينية العامة لاستيراد وتصدير المنسوجات حفل استقبال لمعاليه والوفد المرافق حضره نيابة عن الوزير العساف معالي رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية الدكتور صالح العذل ووكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني للشئون الاقتصادية الدكتور عبدالله القويز ووكيل وزارة الصناعة والكهرباء المهندس مبارك الخفرة وعدد من المسئولين ورجال الاعمال.كما حضره من الجانب الصيني مساعد وزير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي سوا قونغ شيانغ..وقد بدىء الحفل بكلمة ترحيبية لمساعد وزير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي الصيني اعرب فيها عن ترحيبه بمعالي الوزير العساف والوفد المرافق وتمنى لهم طيب الاقامة ونجاح اجتماع الدورة الاولى للجنة السعودية الصينية المشتركة.وعقب ذلك القى مدير الشركة الصينية العامة لاستيراد وتصدير المنسوجات كلمة رحب فيها بمعالي الوزير العساف ورئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية الدكتور صالح العذل.وعبر عن سعادته البالغة بمناسبة تلبية الوفد السعودي لدعوة الشركة مستعرضا تاريخ التبادل التجاري بين بلاده والمملكة العربية السعودية ومؤكدا ان العلاقات بين البلدين قوية في مختلف المجالات ومن بينها التجارة والاقتصاد.. وتمنى مدير الشركة الصينية لوفد المملكة طيب الاقامة في بلاده.

لبحث سبل التعاون النفطي

لجنة سعودية ـ صينية تجتمع في بكين الأسبوع المقبل

الرياض: «الشرق الأوسط»

تعقد اللجنة السعودية ـ الصينية المشتركة اجتماعها الاول في بكين نهاية شهر فبراير (شباط) الجاري بهدف تنمية التعاون بين البلدين حيث ستناقش اللجنة سبل تطوير التعاون في شتى المجالات الاقتصادية والنفطية اضافة الى وضع السبل الكفيلة باستمرارية التعاون بين البلدين واقامة اتصالات بين رجال الاعمال السعوديين والصينيين سعيا وراء البحث عن الفرص الاستثمارية والتجارية المتاحة للشركات في كلا البلدين من حيث فرص التعاون الفني والاقتصادي والتكنولوجي.

واكد نائب رئيس المجلس الصيني لتنمية التجارة الخارجية الصيني شي دايو لـ«الشرق الأوسط» ان اجتماع اللجنة السعودية ـ الصينية المشتركة تأتي في مرحلة هامة حيث ان العلاقات السعودية الصينية تشهد تقدما ملحوظا بعد اقامة العلاقات الدبلوماسية بعد البلدين في يوليو (تموز) عام 1990، وان هناك فرصا كبرى لتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وقال دايو ان الصين تهتم اهتماما بالغا بتطور علاقات التعاون تجاريا واقتصاديا مع العالم العربي بما في ذلك السعودية.

ويذكر ان الصين قامت في الفترة الاخيرة بزيادة وارداتها من الاسمدة السعودية الى ما يزيد عن 450 الف طن في العام 1995 في مقابل 200 الف طن في العام 1994. هذا وستبحث اللجنة السعودية ـ الصينية زيادة الواردات النفطية والبدء في اقامة مشاريع مشتركة في مجال تكرير النفط بين البلدين.

وقالت مصادر اقتصادية لـ«الشرق الأوسط» ان دخول السعودية والصين في مشروعات نفطية مشتركة على اسس تجارية سيحقق للصين مصدرا ثابتا ومستمرا من النفط واستثمارا تجاريا في احد القطاعات الاقتصادية المهمة، اضافة الى خبرة السعودية الطويلة في صناعة الاستخراج والتكرير التي تجعلها شريكا مثاليا في مثل هذه المشروعات، وتضمن الشراكة للسعودية سوقا استهلاكية متنامية، واستقرارا في اسوق النفط العالمية. هذا ويتوقع ان تسعى بعض الشركات الصينية الكبرى الى زيادة حصة استثماراتها عن طريق الدخول في مشاريع مشتركة مع شركات سعودية في مجال الصناعة التعدينية والتي تجد هذه الصناعة الاهتمام الكبير من قبل الحكومة السعودية بالاضافة الى الصناعات الكيماوية وصناعة الملابس الجاهزة.

خلال زيارته للمملكة «٢٥» فبراير

وفد صيني يسعى لعقد شراكة صناعية وتجارية مع رجال الأعمال السعوديين

□□ جدة - إبراهيم السعيد:

يقوم وفد تجارى من مقاطعة فانسو الصينية برئاسة السيد يانج هواى زياو نائب حاكم المقاطعة بزيارة المملكة خلال الفترة من ٢٥ فبراير الى ٣٠ مارس، وتستهدف دعم التعاون التجارى بين رجال الاعمال فى البلدين.

وسوف يقوم الوفد الصينى خلال زيارته الى مدينة جدة بعرض دراسات جاهزة لعشرة مشاريع فى مجالات الطاقة والبتروكيماويات والتعدين والالكترونيات بالاضافة الى مشروع لانتاج مادة الايثيلين.

ويسعى الوفد الصينى الذى يضم عشرة اعضاء يمثلون كبريات الشركات بالمقاطعة الصينية الى تنمية العلاقات الصناعية والشراكة بين رجال الأعمال فى البلدين والعمل على تدعيم اواصر التعاون التجارى.

كما سوف يلتقى الوفد الصينى مع نظرائهم من رجال الاعمال بالغرفة التجارية بجدة واعضاء مجلس الادارة لبحث اقامة التعاون التجارى والاقتصادى بين المقاطعة والغرفة التجارية بجدة.

المدينة ١٢٠٠٦
في ١٩٩٦/٢/١٨

الصناعة السعودية مرشحة للاستفادة من الانفتاح على الصين (أرشيف «الشرق الأوسط»)

توقيع اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمارات اولوية

العساف يقود وفد المملكة لاجتماعات اللجنة السعودية ـ الصينية في بكين

الرياض: من محمد البسام

يترأس وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم العساف وفد السعودية المتجه الى الصين لعقد الاجتماع الأول للجنة السعودية ـ الصينية المشتركة الذي سيعقد في بكين بعد غد الأربعاء 28 فبراير 1996.

ويهدف الاجتماع الى تنشيط العلاقات التجارية بين البلدين حيث سيتم بحث مختلف اوجه التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والفنية، بما في ذلك تنمية التبادل التجاري وتشجيع اقامة المشاريع المشتركة وتبادل المعلومات والخبرات في مجالات الطاقة، التدريب، الطرق، النقل البحري والبري.

كما سيتم التوقيع بالأحرف الاولى على اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمارات المتبادلة والتوقيع على مذكرة تفاهم للتعاون بين مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية وهيئة الدولة للعلوم والتقنية الصينية.

هذا وسيتزامن مع اجتماعات اللجنة اقامة ندوة حول فرص الاستثمار في البلدين تقدم خلالها الدار السعودية للخدمات الاستشارية وعدد من رجال الأعمال اوراق عمل حول فرص الاستثمار في السعودية. ويرافق وزير المالية السعودي وفد من رجال الاعمال السعوديين برئاسة عبد الرحمن الجريسي رئيس مجلس الغرف التجارية بالسعودية اضافة الى د. صالح الغدل رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، يوسف مدني السفير السعودي في بكين، د. عبد الله القويز وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني للشؤون الاقتصادية، المهندس مبارك الخفرة وكيل وزارة الصناعة والكهرباء وعدد من المسؤولين في وزارة الخارجية، المالية والاقتصاد الوطني، المعارف، التخطيط المواصلات، التجارة، الاعلام، البترول والثروة المعدنية، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، الدار السعودية للخدمات الاستشارية، المؤسسة العامة للسكك الحديدية، الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) الى جانب اكثر من 35 من رجال الاعمال السعوديين والممثلين للغرف التجارية والصناعية في السعودية.

الجدير بالذكر ان هذه الاجتماعات تاتي بناء على اتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري والفني الموقعة بين البلدين عام 1993 وتراس الوفد الصيني لهذه الاجتماعات وزيرة العلاقات الاقتصادية والتجارة الخارجية.

هذا وقد بلغ حجم المبادلات التجارية بين البلدين 1.2 مليار دولار في عام 1995 مقابل 900 مليون دولار في عام 1994. وبلغت قيمة الصادرات الصينية الى السعودية 734 مليون دولار العام الماضي بزيادة 17 في المائة عن مستواها في العام الذي سبقه.

وزادت الصين وارداتها من النفط الخام السعودي الى ثلاثة ملايين طن في 1995. كما زادت الصين في الآونة الأخيرة وارداتها من الأسمدة السعودية الى ما يزيد عن 450 الف طن في العام 1995 في مقابل 200 الف طن في العام 1994.

وتجدر الاشارة الى ان مساعد وزير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي الصيني «سون قوانغ شيانغ» والذي زار السعودية في اوائل شهر ديسمبر (كانون الأول) 1995 قد بحث مع المسؤولين السعوديين طلب ارامكو السعودية للحصول على نسبة 45 في المائة كشريك في مصفاة (ماومينج) التي تعتبر ثاني اكبر مصفاة في الصين. كما بحث المسؤول الصيني مشروع توسعة مصفاة (ثالين) في شمال شرق الصين والتي تعتبر (ارامكو) السعودية اكبر مالكة اسهم فيها. ومن المتوقع ان تبدا التوسعة خلال عام 1996 بتكلفة اجمالية قدرها 1500 مليون دولار وذلك بهدف زيادة الطاقة الانتاجية للمصفاة الى 300 الف برميل يوميا.

محفظ ١٠٧٩٣
في ١٤١٧/٧/١٢هـ

العساف و«ووبى» وقعاها والعذل وقع مذكرة تفاهم للتعاون العلمي

التوقيع على اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمارات بين المملكة والصين

واس- بكين:

تم صباح امس «الخميس» في بكين التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمار بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الشعبية وذلك في اطار الاجتماع الاول للجنة السعودية الصينية المشتركة.

وقد قع الاتفاقية كل من معالي الدكتور ابراهيم بن عبدالعزيز العساف وزير المالية والاقتصاد الوطني ومعالي وزيرة العلاقات الاقتصادية والتجارة الخارجية الصينية «ووبى».

وتوفر الاتفاقية اطارا قانونيا لتنظيم العلاقة بين المستثمر من احدى الدولتين في الدولة الاخرى مغطية بذلك جميع انواع الاستثمارات كما توفر له كافة التسهيلات الممكنة وتقديم المعاملة العادلة والمتكافئة والمماثلة للمعاملة التي تعطى للمستثمرين من اطراف ثالثة بما في ذلك معاملة الدولة الأحق بالرعاية فضلا عن ان الاتفاقية تهدف الى توفير الضمانات اللازمة للاستثمارات وحمايتها من المصادرة والتأميم أو أية تدابير لها نفس الاثر ما لم يكن ذلك للصالح العام وطبقا للقانون ومن دون تمييز ومقابل تعويض مادي عادل.

وتنص الاتفاقية كذلك على حرية تحويل الاستثمار وعوائده بعملة قابلة للتحويل كما تنص على التزام الدولة المضيفة للاستثمار بقبول حلول مؤسسات ضمان الاستثمار محل المستثمر في حالة المطالبة بأية حقوق للمستثمر.

وتحدد الاتفاقية اجراءات حل أي نزاع ينشأ عن الاستثمار بين المستثمر والدولة المضيفة بما في ذلك امكانية اللجوء للتحكيم والتزام الدولة المضيفة بتنفيذ قرارات هذا التحكيم.

وقال وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم العساف في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان الاتفاقية تهدف الى تشجيع وحماية الاستثمارات خاصة الاستثمارات المباشرة مثل المشروعات المشتركة التي سيقوم بها القطاع الخاص في كلا البلدين.

وأضاف معاليه أن الذي يهمنا في هذا المجال هو زيادة صادرات المملكة الى الصين من البترول والمنتجات البتروكيماوية وغيرها من المنتجات السعودية اضافة الى تشجيع قيام المشروعات المشتركة التي تعد من أهم وسائل نقل التقنية وتوفير فرص العمل وتنمية التجارة.

من جهة اخرى وقع معالي رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية الدكتور صالح العذل مذكرة التفاهم للتعاون العلمي بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الشعبية ممثلة في هيئة الدولة للعلوم.

وتتضمن هذه المذكرة التعاون في عدد من مجالات البيئة والبترول والتخطيط للعلوم والتقنية والطاقة الذرية.

وأكد الدكتور صالح العذل في تصريح لوكالة الأنباء السعودية ان توقيع مذكرة التفاهم للتعاون الفني والعلمي سيعزز التعاون في عدد من المجالات الحيوية مثل مجال البيئة الذي يتضمن دراسة مشكلة التصحر والغطاء النباتي والاعشاب الطبية اضافة الى التعاون في مجال البترول ويتضمن تطوير انواع عديدة من الحوافز وتحضير أغشية بحرية بوليمرية وايضا التعاون في مجال التخطيط للعلوم والتقنية والذي يتضمن التعرف على الخبرة الصينية في مجال التخطيط للعلوم والتقنية ومجال الطاقة الذرية الذي يتضمن التعاون في مجال الحماية الاشعاعية.

وأشار معاليه انه عقب توقيع المذكرة سيقوم فريق عمل من مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية بزيارة للصين لوضع اللمسات الأخيرة على البرامج التفصيلية لهذه المجالات كما سيقوم وفد صيني بزيارة لمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ومن ثم يبدأ تنفيذ المشروعات أولا بأول.

الرئيس الصيني يستقبل د.العساف والوفد المرافق

من ناحية أخرى أقيمت في بكين امس الندوة الاقتصادية والتجارية لرجال الاعمال في المملكة وجمهورية الصين الشعبية بحضور معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم العساف رئيس وفد المملكة ووزيرة التجارة الخارجية والعلاقات الاقتصادية الصينية «ووبى».

وتم خلال الندوة التي تأتي على هامش اجتماعات اللجنة السعودية الصينية المشتركة المنعقدة حاليا في الصين مناقشة المشروعات الاستثمارية المشتركة والفرص المتاحة وتبادل وجهات النظر حولها الى جانب التعرف على امكانية اقامة مشروعات مشتركة والمزايا والتسهيلات التي يمكن للمستثمرين في البلدين الحصول عليها.

والقيت خلال الندوة كلمات للمسؤولين من الجانبين.

وقد حضر الندوة وفد من رجال الاعمال السعوديين والوفد المرافق كما حضرها رجال الاعمال في الصين وعدد من المسئولين.

بدء اجتماعات اللجنة السعودية الصينية المشتركة .. العساف:

توقيع مشروع تكرير وتسويق النفط بين المملكة والصين .. قريبا

□□ بكين - و ا س:

بدأت اللجنة السعودية الصينية المشتركة في دورتها الاولى أعمالها امس في العاصمة الصينية بكين. ويرأس وفد المملكة العربية السعودية الى الاجتماع معالى وزير المالية والاقتصاد الوطنى الدكتور ابراهيم العساف ويضم كلامن رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية الدكتور صالح العذل ووكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطنى للشؤون الاقتصادية الدكتور عبدالله القويز ووكيل وزارة الصناعة والكهرباء المهندس مبارك الخفرة وعدد من المسؤولين الاخرين.

فيما مثل الجانب الصينى وزير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادى وويى ومساعد الوزير سوان قوانغ انغ وعدد من المسؤولين فى الوزارات الصينية المختلفة. وفى بداية الاجتماع رحبت الوزيرة الصينية بمعالى الوزير العساف والوفد السعودى المشارك فى الاجتماع الاول للجنة المشتركة.

واعتبرت فى كلمة لها هذا الاجتماع بانه حدث مهم فى تاريخ العلاقة بين البلدين ويعد فرصة طيبة لتبادل وجهات النظر فى مجال التعاون والتبادل الاقتصادى والتجارى بين البلدين الصديقين.

وأشارت الى أهمية الندوة الاقتصادية والتجارية التى ستعقد اليوم الخميس ان شاء الله وتهدف الى التباحث والتشاور بين رجال الاعمال من كلا البلدين بهدف التوصل الى الاساليب والطرق المثلى لزيادة وتنشيط التبادل التجارى والاقتصادى بين القطاع الخاص فى البلدين. وأكدت الوزيرة الصينية ثقتها التامة بنجاح الاجتماع لتحقيق الهدف المنشود من انشاء هذه اللجنة.

وعبرت عن ارتياحها للمستوى الذى وصلت اليه العلاقات بين المملكة العربية السعودية والصين في مختلف المجالات وبخاصة بعد اقامة العلاقات الدبلوماسية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الشعبية عام ١٩٩١.

وقالت ان العلاقات شهدت نموا وتطورا ملحوظا مشيرة الى زيادة تبادل الزيارات على مستوى كبار المسؤولين فى كلا البلدين. وأشارت الى توقيع اتفاقية التعاون الاقتصادى والمالى والفنى عام ١٩٩٢ موضحة أن حجم التبادل التجارى بين البلدين قد وصل الى ٢٨٥ ر١ مليارا ومائتين وخمسة وثمانين مليون دولار العام الماضى بزيادة بلغت نسبتها ٤٧٪ عن عام ١٩٩٤.

عقب ذلك القى معالى وزير المالية والاقتصاد الوطنى الدكتور ابراهيم العساف كلمة عبر فيها عن شكره وتقديره للوزيرة الصينية والمسؤولين الصينيين على حسن استضافتهم للوفد السعودى المشارك فى الاجتماع الاول للجنة السعودية الصينية المشتركة. وأعرب معاليه عن تقديره لاهتمام الحكومة الصينية بتطوير مستوى العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

د: ابراهيم العساف

وقال اننا فى المملكة العربية السعودية نتابع باعجاب المستوى الاقتصادى الجيد الذى حققته بلادكم. ووصف معاليه الاجتماع الاول للجنة السعودية الصينية المشتركة بانه يعد خطوة مهمة لتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وقال انه يهدف الى تحقيق اهداف اتفاقية التعاون الاقتصادى والاستثمارى والفنى الموقعة من البلدين والتى تعبر عن طموحات بلدينا فيما يمكن أن تكون عليه العلاقة بينهما.

واوضح معاليه ان هذا الاجتماع سيشهد نشاطات مهمة اخرى فى مجال تطوير العلاقات بين البلدين حيث سيتم التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقية التشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات كما سيتم التوقيع بالاحرف الاولى على مذكرة التفاهم بين مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية وهيئة الدولة الصينية للعلوم والتقنية من قبل الدكتور صالح العذل ورئيس الهيئة الصينية.

وشكر معاليه المسؤولين الصينيين على تنظيمهم الندوة الاقتصادية بين رجال الاعمال من الجانبين موضحا ان هذه المناسبة تمثل فرصة لتقويم مدى تطور العلاقات الاقتصادية بين البلدين واستخلاص النتائج والمؤشرات التى تساهم فى توسيع نطاق مجالات التعاون بما يخدم المصالح المشتركة.

واشار معاليه الى وجود بعض الوسائل التى يمكن ان تساهم فى زيادة حجم التجارة بين البلدين منها تبادل المعلومات واستمرار تبادل الزيارات بين المسؤولين ورجال الاعمال واقامة المعارض والمشاركة فى المعارض الدولية فى البلدين. وفى هذا الصدد نوه معاليه بالنجاح الذى حققته المعارض الصينية التى أقيمت فى المملكة العربية السعودية مبديا شكره للجانب الصينى على دعوته لاقامة معارض سعودية فى الصين.

ودعا الوزير العساف الى قيام الشركات الصينية بتسجيل وكالاتها فى المملكة ليسهم ذلك فى خفض قيمة هذه السلع وزيادة واردات المملكة منها. وحول الاستثمارات المشتركة أكد معالى الدكتور العساف أهميتها لانها تساعد فى ايجاد المصالح المشتركة وتنمية التجارة ونقل التقنية وتبادل الخبرات. واوضح ان مرحلة التنمية الاقتصادية فى البلدين توفر فرصا هائلة للاستثمار المشترك وبخاصة فى المجالات التى تتوفر فيها ميزة نسبية لاى من الدولتين وهى كثيرة. واشار معاليه الى وجود بعض المشروعات المشتركة في الصين لمستثمرين سعوديين وقال ان المشروع المشترك لتكرير وتسويق النفط المنتظر توقيعه بين البلدين يعطي دليلا على امكانية توسيع المشروعات المشتركة من الجانبين مؤكدا ان هناك العديد من المشروعات مع شركاء صينين للاستثمار في المملكة لا تزال تحت الدراسة.

وحول مذكرة التفاهم للتعاون الفنى والعلمى قال معاليه ان هذا المجال مجال رحب وبخاصة فى مجال تبادل الخبرات والمعلومات وبرامج التدريب التى ستوقع بين مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية والهيئة الصينية للعلوم مشيراالى انها ستمثل اطارا ينظم العلاقات بينهما فى هذا المجال.

وأطلع معاليه الوزيرة الصينية على ان المملكة العربية السعودية تعمل فى اطار خططها الوطنية على تحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية بأسلوب علمى مدروس مشيرا الىان خطة التنمية السادسة للمملكة تهدف الى رفع كفاءة الاداء فى الاجهزة الحكومية وتعزيز دور القطاع الخاص وتنويع القاعدة الاقتصادية بما يقلل الاعتماد على البترول موضحا ان المملكة العربية السعودية تمتلك تجهيزات أساسية حديثة ولديها أكبر اقتصاد فى الشرق الاوسط مما سيساعد على توفير فرص كبيرة للاستثمار المحلى والاجنبى.

ونوه معالى وزير المالية والاقتصاد الوطنى بالنمو الاقتصادى للمملكة العربية السعودية وقال ان نسبة النمو وصلت الى ٤,٣٪ مقارنة بمعدل ١ر١٪ العام السابق له وذلك لكون القطاع الحكومى والبترولى حققا معدلات جيدة اضافة الى حيوية معدلات النشاط الصناعى الذى قدر نموه بمعدل ٧,٥٪ مؤكدا ان التضخم لايزال منخفضا مقارنة بالدول الاخرى وبقى فى حدود ٣,٥٪ وقال انه أقل المعدلات فى العالم.

وفى ختام كلمته أعرب معالى الوزير العساف عن شكره وتقديره للمسؤولين الصينيين على حسن استضافتهم مبديا تفاؤله بمساهمة مثل هذه الاجتماعات فى دفع عجلة التعاون والعلاقات الى الامام لما فيه خير ومصلحة البلدين الصديقين.

وعقب ذلك غادر معاليه والوزيرة الصينية القاعة لكى يعقد الخبراء والمختصون من الطرفين مباحثاتهما لمناقشة بنود الاتفاقيه ومرئيات الجانبين حولها. من جهة اخرى اقامت الوزيرة الصينية حفل عشاء تكريما لوفد المملكة العربية السعودية حضره المسؤولون الصينيون.

على هامش اجتماعات بكين

توقيع اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمار بين المملكة والصين

□□ شنغهاي - بكين - و ا س:

وصل معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم العساف والوفد المرافق الذي يزور جمهورية الصين الشعبية حاليا الى مدينة شنغهاي. وقد غادر الوفد بكين في وقت سابق حيث كان في وداعه في المطار سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الصين يوسف محمد مدني. وكانت سفارة المملكة في الصين قد اقامت حفل عشاء تكريما لمعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني والوفد المرافق قبل مغادرته بكين. وحضر الحفل وزيرة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي وويبي ومساعد الوزيرة سوان قوانغ انغع وعدد من المسؤولين الصينيين . كما حضره عدد من السفراء ومسؤولي السفارات العربية في الصين .

وقد تم صباح امس في بكين التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمار بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الشعبية وذلك في اطار الاجتماع الاول للجنة السعودية الصينية المشتركة. وقد وقع الاتفاقية كل من معالي الدكتور ابراهيم بن عبدالعزيز العساف وزير المالية والاقتصاد الوطني ومعالي وزيرة العلاقات الاقتصادية والتجارة الخارجية الصينية وويبي.

وعلمت وكالة الانباء السعودية أن الاتفاقية توفر اطارا قانونيا لتنظيم العلاقة بين المستثمر من احدى الدولتين في الدولة الاخرى مغطية بذلك جميع أنواع الاستثمارات كما توفر له كافة التسهيلات الممكنة وتقديم المعاملة العادلة والمتكافئة والمماثلة للمعاملة التي تعطى للمستثمرين من أطراف ثالثة بما في ذلك معاملة الدولة الاحق بالرعاية فضلا عن أن الاتفاقية تهدف الى توفير الضمانات اللازمة للاستثمارات وحمايتها من المصادرة والتاميم أو أية تدابير لها نفس الاثر مالم يكن ذلك للصالح العام وطبقا للقانون ومن دون تمييز ومقابل تعويض مادي عادل.

وتنص الاتفاقية كذلك على حرية تحويل الاستثمار وعوائده بعملة قابلة للتحويل كما تنص على التزام الدولة المضيفة للاستثمار بقبول حلول مؤسسات ضمان الاستثمار محل المستثمر في حالة المطالبة باية حقوق للمستثمر. وتحدد الاتفاقية اجراءات حل أي نزاع ينشا عن الاستثمار بين المستثمر والدولة المضيفة بما في ذلك امكانية اللجوء للتحكيم والتزام الدولة المضيفة بتنفيذ قرارات هذا التحكيم.

وقال وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم العساف في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان الاتفاقية تهدف الى تشجيع وحماية الاستثمارات خاصة الاستثمارات المباشرة مثل المشروعات المشتركة التي سيقوم بها القطاع الخاص في كلا البلدين. وأضاف معاليه أن الذي يهمنا في هذا المجال هو زيادة صادرات المملكة الى الصين من البترول والمنتجات البتروكيماوية وغيرها من المنتجات السعودية اضافة الى تشجيع قيام المشروعات المشتركة التي تعد من أهم وسائل نقل التقنية وتوفير فرص العمل وتنمية التجارة. من جهة أخرى وقع معالي رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية الدكتور صالح العذل مذكرة التفاهم للتعاون العلمي بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الشعبية ممثلة في هيئة الدولة للعلوم. وتتضمن هذه المذكرة التعاون في عدد من مجالات البيئة والبترول والتخطيط للعلوم والتقنية والطاقة الذرية. وأكد الدكتور صالح العذل في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان توقيع مذكرة التفاهم للتعاون الفني والعلمي سيعزز التعاون في عدد من المجالات الحيوية مثل مجال البيئة الذي يتضمن دراسة مشكلة التصحر والغطاء النباتي والاعشاب الطبية اضافة الى التعاون في مجال البترول ويتضمن تطوير انواع جديدة من الحوافز وتحضير أغشية بحرية بوليمرية وأيضا التعاون في مجال التخطيط للعلوم والتقنية والذي يتضمن التعرف على الخبرة الصينية في مجال التخطيط للعلوم والتقنية ومجال الطاقة الذرية الذي يتضمن التعاون في مجال الحماية الاشعاعية. وأشار معاليه أنه عقب توقيع المذكرة سيقوم فريق عمل من مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية بزيارة للصين لوضع اللمسات الاخيرة على البرامج التفصيلية لهذه المجالات كما سيقوم وفد صيني بزيارة لمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ومن ثم يبدأ تنفيذ المشروعات أولا بأول.

كما أقيمت في بكين امس الندوة الاقتصادية والتجارية لرجال الاعمال في المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الشعبية بحضور معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم العساف رئيس وفد المملكة ووزيرة التجارة الخارجية والعلاقات الاقتصادية الصينية وويبي.

وتم خلال الندوة التي تأتي على هامش اجتماعات اللجنة السعودية الصينية المشتركة المنعقدة حاليا في الصين مناقشة المشروعات الاستثمارية المشتركة والفرص المتاحة وتبادل وجهات النظر حولها الى جانب التعرف على امكانية اقامة مشروعات مشتركة.

فيما يتم تشغيل مصفاة مخصصة لاستيراد النفط السعودي

حجم التجارة بين المملكة والصين بلغ ١٢٨٥ مليون دولار العام الماضي

□□ بكين و١٠س:

وصفت صحيفة شاينا ديلي الصينية في مقال لها اجتماع اللجنة الاقتصادية التجارية الصينية السعودية المشتركة في العاصمة الصينية بكين بانه وسيلة لاستكشاف طرق تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين. وقالت الصحيفة ان وزيرة التجارة الخارجية الصينية وويبي ووزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي ابراهيم العساف ترأسا الاجتماع .

واوضحت الوزيرة الصينية أن التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين شهد تطورا مضطردا منذ أن اقامت الصين والمملكة العربية السعودية علاقات دبلوماسية بينهما عام ١٩٩٠م. وقالت الصحيفة ان حجم التجارة الصينية السعودية بلغ ١٢٨٥ مليون دولار العام الماضي بزيادة ٤٧ في المائة عن عام ١٩٩٤ . ووصفت الوزيرة وويبي الاجتماع الذي تم بين البلدين بانه يمثل حدثا ضخما في تاريخ العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الصين والمملكةالعربية السعودية. وأعربت الوزيرة عن اعتقادها بان ذلك الاجتماع سيعزز ويوسع على نحو أكثر التعاون التجاري الثنائي. واوضحت الصحيفة أن صادرات وواردات الصين بلغت العام الماضي ٧٣٤ مليون دولار و ٥٥١ مليون دولار على التوالي . وقالت الصحيفة ان الصادرات الصينية الى السعودية تتمثل في المنسوجات ومنتجات الصناعة الخفيفة والحبوب والزيت والسلع الغذائية مشيرة الى ان الصين تستورد من المملكة العربية السعودية بشكل رئيس النفط الخام والاسمدة ومنتجات كيماوية وقالت الصحيفة ان الوزيرين أوضحا بأن أرقام التجارة الحالية للبلدين شكل حصة لا باس بها من اجمالي التجارة الخارجية لكل منهما. واوضح الوزيران توفر فرص عظيمة لتوسيع حجم التجارة بين البلدين. وابلغت الوزيرةوويبي العساف بان الصين استوردت العام الماضي ٣٨٦ ألف طن من الاسمدة الكيماوية السعودية وستستمر في ذلك .

كما ابلغت الوزيرة وويبي ابراهيم العساف بان الصين تعد أيضا مستوردة ضخمة للنفط وسيكون هناك مزيد من التعاون بين البلدين في مجال النفط على المدى البعيد. واوضحت الوزيرة وويبي بان مثل هذا التعاون سيعود بالفائدة على البلدين حيث ان المملكة العربية السعودية اكبر منتج للنفط في العالم والصين تعتبر سوقا كبيرة لاستهلاك النفط. وقالت الوزيرة ان الصين تقوم باجراء تجديدات على بعض مصافي النفط من اجل استقبال النفط السعودي الغني بالكبريت. واضافت بانه من المتوقع ان يبدأ تشغيل مصفاة صممت خصيصا للنفط السعودي بمنطقة داليان شمال الصين بداية عام ١٩٩٧ وسيؤدي ذلك الى استيراد الصين للمزيد من النفط السعودي.

وزير المال والاقتصاد السعودي يرأس اجتماعات اللجنة السعودية ـ الصينية

□ الرياض – من مصطفى شهاب:

■ يسعى الصينيون والسعوديون إلى ارساء قواعد متينة لعلاقات تتخطى التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي وتمتد إلى مجالات التعاون كافة. وتشهد عاصمتا البلدين بكين والرياض هذه الأيام محادثات مكثفة يشارك فيها وفد سعودي كبير برئاسة وزير المال والاقتصاد الدكتور إبراهيم العساف الذي بدأ اول أمس زيارة لبكين تستغرق عدة أيام يرأس خلالها اول اجتماعات اللجنة السعودية – الصينية المشتركة، في حين يقوم وفد صيني آخر برئاسة يانغ خواي شياو نائب حاكم مقاطعة قانسو بزيارة للمملكة العربية السعودية استهلها قبل يومين بزيارة الرياض ويزور حالياً جدة.

وفي الوقت نفسه غادر وفد جمعية التفاهم الدولي الصيني برئاسة الأمين العام للجمعية الرياض اول أمس إلى البحرين بعد ان عقد سلسلة اجتماعات والتقى مع مسؤولين في الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي.

وقال السفير الصيني في الرياض زينغ دايونغ لـ «الحياة» ان العساف سيلتقي مع وزير التجارة الخارجية وسيقوم بزيارة لمقاطعة شنغهاي التي تضم اكبر تجمع للقطاع الاقتصادي الحر في الصين.

واضاف دايونغ ان الوفد الصيني برئاسة نائب حاكم مقاطعة قانسو عقد في الرياض سلسلة من الاجتماعات مع مسؤولين في وزارة البترول والثروة المعدنية و«الشركة السعودية للصناعات الأساسية» (سابك)، كما التقى مع وزير التجارة السعودي اسامة فقيه بعد ان استقبله الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض.

وقال دايونغ ان الوفد سيلتقي في جدة مع المسؤولين في المنطقة الغربية ورجال الأعمال في المدينة ومسؤولي الغرفة التجارية فيها.

وكان بيانان تلقتهما «الحياة» احدهما لوزارة التجارة والآخر لشركة «سابك» تحدثا عن طبيعة المحادثات التي اجراها الوفد الصيني. وقال بيان الوزارة ان فقيه بحث والوفد الصيني في سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري القائم بين البلدين وزيادة فرص التبادل التجاري والاستثماري من خلال الآليات والوسائل الفعالة لا سيما اقامة المشاريع الاستثمارية المشتركة في المجالات ذات الميزة النسبية العالية مثل المنتجات البتروكيماوية والبترولية وصناعة الحديد والصلب والاستفادة من الامكانات والفرص الكبيرة في مجال التعدين.

وقال البيان إنه تم خلال الاجتماع التاكيد على اهمية تبادل الزيارات بين فعاليات القطاع الخاص واقامة المعارض للتعريف بمنتجات كل بلد لدى الآخر.

وذكر بيان شركة «سابك» من جانبه أن الوفد الصيني اجتمع إلى إبراهيم بن سلمة نائب رئيس الشركة وعضوها المنتدب وانه جرى خلال اللقاء استعراض لميادين التعاون بين السعودية والصين وسبل تعزيز العلاقات وتطوير آفاق العمل الصناعي المشترك.

واعتبر البيان الصين من اهم الأسواق النامية لشركة «سابك» خصوصاً في قطاعي الأسمدة والمنتجات البتروكيماوية.

وجدير بالذكر ان الصين تعد الدولة الأوفر حظاً لارساء تعاون سعودي نفطي معها، إذ يتجه البلدان للتعاون في انشاء مصفاة بترول شرقي الصين يبلغ حجم استثماراتها ١.٥ بليون دولار وسيكون بمقدورها تكرير عشرة ملايين طن من النفط الخام السعودي سنوياً.

وعلمت «الحياة» ان الوفد السعودي المرافق لوزير المال والاقتصاد سيناقش آخر ما توصلت إليه المحادثات بين الجانبين في هذا الموضوع.

ويضم الوفد المرافق لوزير المال ممثلين عن وزارات الخارجية والبترول والصناعة والتجارة ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ورجال اعمال سعوديين.

AL MADINA
٢٠ صفحة - ريـالان
في ١٢/□□/١٤١٦هـ
١٢٠١٢
باعي

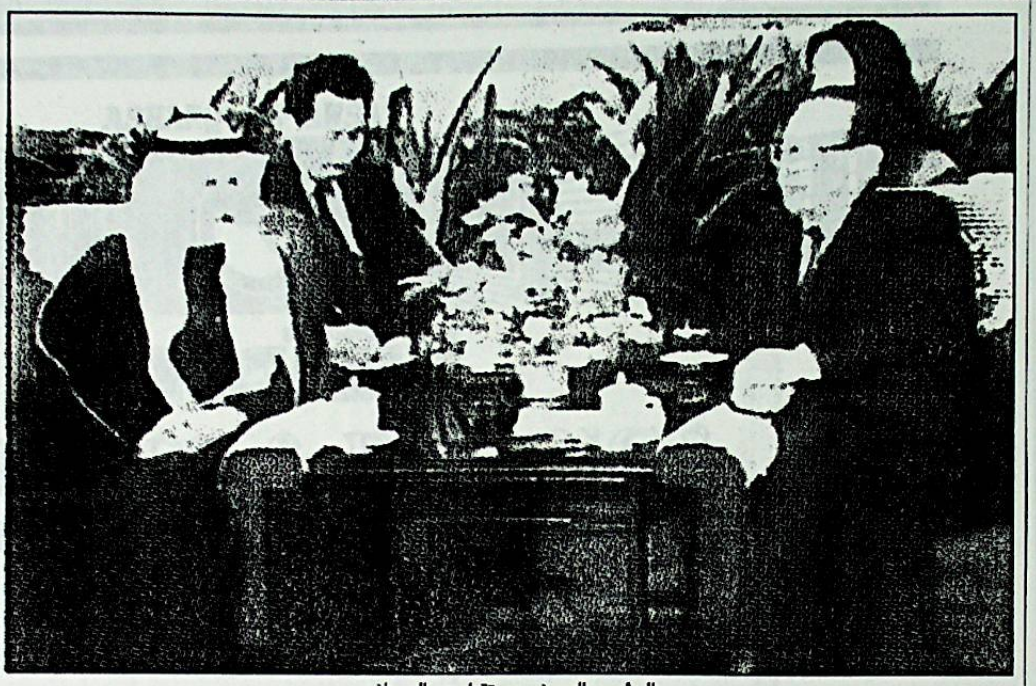

الرئيس الصيني يستقبل د. العساف

الرئيس الصيني استقبل د.العساف

توقيع اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمار بين المملكة والصين

□□ بكين - واس

استقبل فخامة الرئيس جينغ زيمينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية امس معالى وزير المالية والاقتصاد الوطنى الدكتور ابراهيم بن عبدالعزيز العساف رئيس وفد المملكة العربية السعودية لاجتماعات اللجنة السعودية الصينية المشتركة والوفد المرافق. وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات السعودية الصينية وسبل تطويرها. كما تم تبادل وجهات النظر حول سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

الى ذلك تم صباح امس الخميس فى بكين التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمار بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الشعبية وذلك فى اطار الاجتماع الاول للجنة السعودية الصينية المشتركة. وقد وقع الاتفاقية كل من معالى وزير المالية والاقتصاد الوطنى ومعالى وزيرة العلاقات الاقتصادية والتجارة الخارجية الصينية وويي. وعلمت (واس) أن الاتفاقية توفر اطارا قانونيا لتنظيم العلاقة بين المستثمر من احدى الدولتين فى الدولة الاخرى مغطية بذلك جميع أنواع الاستثمارات كما توفر له كافة التسهيلات الممكنة وتقديم المعاملة العادلة والمتكافئة والمماثلة للمعاملة التي تعطى للمستثمرين من أطراف ثالثة بما في ذلك معاملة الدولة الاحق بالرعاية فضلا عن أن الاتفاقية تهدف الى توفير الضمانات اللازمة للاستثمارات وحمايتها من المصادرة والتاميم أو أية تدابير لها نفس الاثر مالم يكن ذلك للصالح العام وطبقا للقانون ومن دون تمييز ومقابل تعويض مادى عادل. وتنص الاتفاقية كذلك على حرية تحويل الاستثمار وعوائده بعملة قابلة للتحويل كما تنص على التزام الدولة المضيفة للاستثمار بقبول حلول مؤسسات ضمان الاستثمار محل المستثمر فى حالة المطالبة باية حقوق للمستثمر.

الى ذلك وصفت صحيفة شاينا ديلى الصينية فى مقال لها اجتماع اللجنة الاقتصادية التجارية الصينية السعودية المشتركة فى العاصمة الصينية بكين وسيلة لاستكشاف طرق تعزيز التعاون التجارى والاقتصادى بين البلدين. وقالت الصحيفة ان حجم التجارة الصينية السعودية بلغ ١٢٨٥ مليون دولار العام الماضى.

«طالع ص ٥»

العدد 6303 ـ الجمعة 1996/3/1 ● No. 6303 - Friday 1/3/1996

ASHARQ AL-AWSAT

الشرق الأوسط

الاقتصادي

BUSINESS & FINANCE

السعودية والصين توقعان اتفاقا لتشجيع وحماية الاستثمار

بكين ـ واس: تم امس في بكين التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمار بين السعودية وجمهورية الصين الشعبية وذلك في اطار الاجتماع الاول للجنة السعودية الصينية المشتركة.

ووقع الاتفاقية الدكتور ابراهيم العساف وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي ووزيرة العلاقات الاقتصادية والتجارة الخارجية الصينية «وويي».

وقالت وكالة الانباء السعودية امس ان الاتفاقية توفر اطارا قانونيا لتنظيم العلاقة بين المستثمر من احدى الدولتين في الدولة الاخرى مغطية بذلك جميع انواع الاستثمارات. كما توفر كافة التسهيلات الممكنة وتقدم المعاملة العادلة والمتكافئة للمستثمرين من اطراف ثالثة بما في ذلك معاملة الدولة الاولى بالرعاية.

وتهدف الاتفاقية ايضا الى توفير الضمانات اللازمة للاستثمارات وحمايتها من المصادرة والتاميم او اية تدابير لها نفس الاثر، ما لم يكن ذلك للصالح العام وطبقا للقانون ومن دون تمييز ومقابل تعويض مادي عادل.

وتنص الاتفاقية كذلك على حرية تحويل الاستثمار وعوائده بعملة قابلة للتحويل، كما تنص على التزام الدولة المضيفة للاستثمار بقبول حلول مؤسسات ضمان الاستثمار محل المستثمر في حالة المطالبة باية حقوق للمستثمر.

وتحدد الاتفاقية اجراءات حل اي نزاع ينشا عن الاستثمار بين المستثمر والدولة المضيفة بما في ذلك امكانية اللجوء للتحكيم والتزام الدولة المضيفة بتنفيذ قرارات هذا التحكيم.

وقال وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم العساف في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان الاتفاقية تهدف الى تشجيع وحماية الاستثمارات، خاصة الاستثمارات المباشرة مثل المشروعات المشتركة التي سيقوم بها القطاع الخاص في كلا البلدين.

واضاف ان الذي يهمنا في هذا المجال هو زيادة صادرات المملكة الى الصين من البترول والمنتجات البتروكيماوية وغيرها من المنتجات السعودية اضافة الى تشجيع قيام المشروعات المشتركة التي تعد من اهم وسائل نقل التقنية وتوفير فرص العمل وتنمية التجارة.

وفد رجال أعمال صيني يزور غرفة جدة

○جدة - طلال الجدعاني - ابراهيم السعيد:

قام وفد تجاري صيني من مقاطعة شينجانغ برئاسة السيد عبدالاحد عبدالرشيد رئيس حكومة مقاطعة شينجانغ بزيارة لمقر الغرفة التجارية الصناعية بجدة وقد كان في استقبال الوفد بمقر الغرفة الشيخ اسماعيل ابوداوود رئيس مجلس الغرف السعودية وعدد من رجال الاعمال السعوديين وقد ضم الوفد نائب سكرتير مجلس الشعب لمقاطعة شينجانغ السيد باي بين زي والسيد دامون زياد القائم بالاعمال في سفارة الصين بالرياض والسيد دي جيان عضو مدير لجنة التجارة والاقتصاد الخارجي بالاضافة الى عدد من رجال الاعمال من مقاطعة شينجانغ الصينية.

من جانبه قال رئيس الوفد الصيني الزائر: تعد هذه الزيارة رسمية ونشكر المسؤولين على ما قاموا به من كرم الضيافة.. ومن خلال هذه الزيارة الناجحة بكل المقاييس تعرفنا على رجال الاعمال السعوديين وقد ادت هذه الزيارة الغرض المرجو منها وعززت التفاهم والمعرفة بين البلدين بما يكفل تحقيق المصالح المشتركة والتعاون في شتى المجالات.

كما تحدث الشيخ اسماعيل ابوداوود رئيس الغرفة التجارية الصناعية بجدة قائلا: تحرص الغرفة دائما على استضافة مثل هذه الوفود التي تأتي من مقاطعات ومناطق اسلامية بحكم علاقتنا الدينية وتعاطفنا مع هذه المقاطعات ونحرص كذلك على تطوير العلاقات معهم الى الافضل دائما.. ومن خلال هذه الزيارة تم عرض بعض المنتجات الصناعية مثل المنتجات القطنية والمواشي والمواد الغذائية والجلدية وغيرها والقابلة للتصدير الى المملكة.

جريدة المدينة المنورة / ١١٩٠٩ ن ١٤٠٦/٦/٤

رئيس الحكومة التقى جيانغ زيمين في اليوم الثاني من زيارته لبكين

لبنان والصين اتفقا على التعاون في المجالين السياسي والاقتصادي

□ بكين - من محمد شقير:

■ اليوم الثاني من الزيارة الرسمية لرئيس الحكومة رفيق الحريري على رأس وفد وزاري للصين تميز بالاستقبال اللافت الذي اقيم له لدى استقباله من قبل رئيس الجمهورية جيانغ زيمين الذي اكد عزم بلاده على ايفاد بعثة تجارية اقتصادية مالية موسعة الى لبنان لدرس الفرص المتاحة للتعاون بين البلدين، مشيراً الى دعم بكين لموقف لبنان المطالب بتطبيق القرار ٤٢٥ وتاييدها اقامة سلام عادل وشامل في المنطقة انطلاقاً من الثوابت التي حددها مؤتمر مدريد للسلام.

وكان رئيس الحكومة بدأ نشاطه باكراً، فتوجه والوفد المرافق له الى الساحة الرئيسية في العاصمة الصينية ووضع اكليلاً من الزهر على «النصب التذكاري لابطال الشعب» وكتب على الاكليل العبارة التالية: «من لبنان حكومة وشعباً الى ابطال الشعب الصيني».

ومن الساحة الرئيسية توجه الوفد الى المنطقة التي يقع فيها متحف القصر الامبراطورية، وانضمت اليه عقيلته السيدة نازك الحريري. وطاف الجميع ارجاء المتحف الذي يتالف من مبان عدة ليعود بعدها الى فندق الشيراتون.

وظهراً انتقل الرئيس الحريري وعقيلته والوفد اللبناني والسفير فريد سماحة الى مطعم «فانغشان» في القصر الامبراطوري وذلك لتناول طعام الغداء تلبية لدعوة رئيس بعثة الشرف المرافق لرئيس الحكومة طوال زيارته للصين الشعبية، الذي اقام مأدبة على شرفه توجه اثرها الى قصر تشونغنانهاي للقاء الرئيس الصيني، الذي كان في استقباله عند المدخل الرئيسي للقاعة المخصصة لاستقبال رؤساء الدول الذين يزورون بكين.

وصافح الرئيس الحريري الرئيس الصيني ثم قدم له اعضاء الوفد، لتبدأ جولة جديدة من المحادثات استمرت اكثر من ساعة. وجرى تبادل الكلمات في حضور الصحافيين، وبترحيب حار من قبل الرئيس الصيني الذي التفت الى الحريري قائلاً: «اهلاً وسهلاً بكم في الصين، انه لشرف كبير لنا، ان تقوموا بهذه الزيارة».

واضاف الرئيس الصيني: «اكرر ترحيبي بزيارتكم للصين، انتم اول رئيس وزراء للبنان يزور الصين منذ اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين. وسمعت انكم اجريتم جلسة محادثات ممتازة ومثمرة مع رئيس الوزراء، اننا نرحب بدولتكم ونشكر لكم هذه الزيارة المهمة».

ورد الحريري شاكراً وناقلاً «تحيات فخامة رئيس الجمهورية الياس الهراوي والشعب اللبناني».

وعاد رئيس الحكومة الى القول: «نحن نتطلع الى توثيق العلاقات بين البلدين لما سيعود بالنفع على لبنان، البلد الصغير وعلى الصين البلد الكبير العظيم. لقد وقفت الصين دائماً الى جانب لبنان في قضاياه العادلة في جميع المحافل الدولية ونحن من جهتنا ايدنا دائماً وحدة الاراضي الصينية ونامل ان نتعاون في المستقبل في جميع المحافل الدولية».

ولفت الى انه يامل ان يتم التعاون بين رجال الاعمال اللبنانيين والصينيين للمساهمة في اعادة اعمار لبنان، ونحن نقوم الآن باعادة بناء بلدنا. ولدينا جزء من ارضنا محتل من قبل اسرائيل منذ ١٨ عاماً».

واضاف: «ان اسرائيل تواصل اعتداءاتها على لبنان وتقوم بشن غاراتها على المدنيين، ونحن ما زلنا نطالب المجتمع الدولي وانتم الدولة العضو في مجلس الامن بضرورة التدخل من اجل ارغامها على الانسحاب بتطبيق القرار ٤٢٥».

وتابع: «لا شك انكم تابعتم ما قامت به اسرائيل خلال عدوانها الاخير على الجنوب، ونحن نقدر موقف الصين الداعم لنا، والمؤيد لتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة. فالسلام لن يتحقق ما دامت اسرائيل تريد فرض هيمنتها. نحن واثقون من ان موقفكم، سيساهم في انهاء الاحتلال الاسرائيلي لقسم من الاراضي اللبنانية».

وعلمت «الحياة» ان الرئيس الصيني تحدث مجدداً مؤكداً على ثبات موقف بلاده ومشيداً بالانجازات التي حققتها الحكومة اللبنانية على طريق اعادة الاعمار بعدما انتهت الحرب. ومشيراً الى رغبة بكين في تعميق علاقاتها وتوطيد تعاونها مع لبنان.

وفي موازاة اللقاءات التي يعقدها رئيس الحكومة في بكين قبل ان ينتقل بعد ظهر اليوم الى مدينة شانغهاي، عقدت امس جولة جديدة من المحادثات بين وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وبين نظيره الصيني في حضور وزيري التخطيط والتجارة الخارجية وعدد من الخبراء الاقتصاديين والماليين.

كما عقدت جولة من المحادثات بين وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ونظيره الصيني.

وعن المحادثات التي اجراها الوزير السنيورة، اكد الاخير لـ «الحياة» بأن وزير المالية الصيني ابلغه ان بعثة صينية ستتوجه قريباً الى بيروت للبحث في تدعيم العلاقات من جهة ولدرس الفرص المتاحة من اجل اقامة مناطق صينية حرة في المناطق الصناعية التي ينوي لبنان اقامتها في وقت قريب.

ومساء بتوقيت الصين، التقى الرئيس الحريري السفراء العرب المعتمدين في بكين.

ويغادر الحريري الاحد ليلاً الى طوكيو في زيارة عمل تستمر ٣٦ ساعة يلتقي خلالها نظيره الياباني ورجال اعمال يابانيين.

الحريري دعا نظيره الصيني لزيارة لبنان فوعد بتلبية الدعوة

■ سجلت «الحياة» على هامش اليوم الثاني من زيارة رئيس الحكومة رفيق الحريري الى الصين الآتي:

- لدى وصول الرئيس الحريري والوفد المرافق له، الى الباحة الرئيسية للجناح الخاص برئيس الدولة جيانغ زيمين الذي كان في استقباله عند مدخل المقر الرئاسي المخصص لاستقبال الضيوف، لوحظ بأن الرئيس الصيني سحب من جيب سترته «مشطاً» واخذ يسرح شعره بناء لملاحظة ابداها احد مرافقيه.

- وجه الرئيس الحريري دعوة الى نظيره الصيني لي بينغ لزيارة لبنان، فشكره على الدعوة وابدى استعداده لتلبيتها في اقرب فرصة ممكنة.

- ابدى رئيس الحكومة موافقته على جعل ولاية المجلس النيابي الجديد لمدة اربع سنوات وثمانية اشهر ولمرة واحدة، وقال ان ذلك يتيح لنا حماية موسم الاصطياف والسياحة، من خلال العودة الى المواعيد التي كانت تحدد اجراء الانتخابات النيابية في مطلع الربيع.

- سأل عضو في الوفد الصيني المرافق لرئيس الحكومة، احد اعضاء الوفد اللبناني عن طبيعة الاوضاع في لبنان وعن الدور الذي تلعبه الطائفة الدرزية.

الحياة ١٢/١٣٨ ن ٩٧/٥/٠٠

عدم ارتياح للعجز التجاري المستمر لصالح بكين

الصين تعرض على الامارات المساهمة في مشاريع نفطية

□ ابو ظبي -
من شفيق الاسدي:

■ طلبت الصين من دولة الامارات المساهمة في مشاريع نفطية تعتزم الصين انشاءها خلال السنوات المقبلة تشمل انشاء مصاف لتكرير النفط وتحديث مصافيها القائمة بما يسمح لها استيراد النفط الخام من ابو ظبي فيما تطالب الامارات بتقليص فائض العجز التجاري الكبير مع الصين.

وجاء هذا الطلب في جلسة محادثات على مستوى رفيع عقد امس في ابو ظبي بين وفد من دولة الامارات برئاسة الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس الوزراء، ووفد صيني برئاسة وو بانج غوه نائب رئيس مجلس الدولة بجمهورية الصين الذي يزور الامارات حالياً.

وذكرت المصادر ان المحادثات تركزت ايضاً على زيادة معدل استيراد الصين لمادتي اليوريا والامونيا والمنتجات النفطية من الامارات. وتعتبر الصين احدى اكبر الدول المستوردة للأسمدة الآزوتية من شركة ابو ظبي لصناعة الاسمدة «فرتيل» في ابو ظبي.

وتؤكد المصادر ان دولة الامارات وشركة بترول ابو ظبي الوطنية «ادنوك» و«شركة ابو ظبي للاستثمارات البترولية الدولية» ابدوا اهتماماً بالطلب الصيني بشأن المساهمة في مشاريع استثمارية نفطية، اضافة الى توسيع حجم التجارة بين البلدين خصوصاً في قطاع النفط، وذلك في ضوء الدراسات الاماراتية الدولية التي تشير ان الصين ستكون احدى اهم الدول المستوردة للنفط الخام في آسيا نتيجة ارتفاع معدلات النمو وارتفاع الطلب على النفط فيها. وقد انعكس هذا الاهتمام بمشاركة كبار المسؤولين في القطاع التجاري والنفطي في المحادثات الرسمية التي عقدت امس.

وشارك في هذه المحادثات من جانب الامارات سعيد غباش وزير الاقتصاد والتجارة وسعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، وركاض بن سالم وزير الاشغال العامة والاسكان وزير النفط والثروة المعدنية بالوكالة وسيف مساعد وكيل وزارة الخارجية وسعيد المزروعي مدير عام «صندوق ابو ظبي للتنمية» وعبدالله ناصر السويدي مدير عام شركة بترول ابو ظبي الوطنية «ادنوك» بالوكالة.

كما حضرها عن الجانب الصيني بعض كبار المسؤولين الاقتصاديين والتجاريين في الصين.

وذكرت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان مجادثات مستقلة عقدت امس في ابو ظبي بهدف زيادة التعاون النفطي والاستثمارات النفطية الاماراتية في الصين: حضرها من جانب الامارات وزير النفط والثروة المعدنية بالوكالة ومدير عام «ادنوك» بالانابة ومسؤول عن «شركة ابو ظبي للاستثمارات البترولية».

وعرض نائب رئيس مجلس الدولة الصيني خلال المحادثات فرص الاستثمار في الصين في ضوء القوانين الجديدة التي طرحتها الحكومة الصينية وتتضمن حماية رؤوس الأموال والاستثمارات الاجنبية في بلاده.

وترتبط الامارات والصين باتفاقين لمنع الازدواج الضريبي وحماية الاستثمار تم توقيعهما عام ١٩٩٣. واكد الشيخ سلطان بن زايد ان هذين الاتفاقين فتحا قنوات للاستثمار والمصالح المتبادلة بين البلدين. وقال ان زيارة الوفد الصيني تشكل فرصة جيدة لتعزيز وتطوير حجم التعاون الاقتصادي، وستكون لها نتائج مثمرة. وذكرت مصادر صينية ان حجم التبادل التجاري بين الامارات والصين يشهد ارتفاعاً مستمراً اذ بلغ العام الماضي نحو ١,١ بليون دولار.

وتعترف الصين بان معظم التجارة بين البلدين يصب في اتجاه واحد من الصين الى الامارات وقد ابدت وزارة الاقتصاد والتجارة الاماراتية عدم رضاها امس عن الوضع التجاري القائم مع الصين.

واكدت الوزارة انه لا بد من تحسين العجز في الميزان التجاري السلعي من خلال زيادة واردات الصين من المنتجات الوطنية الاماراتية القابلة للتصدير من الامارات، وازالة العقبات التي تحول دون تيسير الصادرات الى الصين.

وطالبت الوزارة بتفعيل اتفاق التعاون الاقتصادي والتجاري الموقع بين البلدين عام ١٩٨٥ وتنشيط اللجنة المشتركة بين البلدين لمتابعة تنفيذ بنود هذا الاتفاق.

وسجل رصيد الميزان التجاري بين الامارات والصين عجزاً لصالح الصين للاعوام ٩٢ - ١٩٩٤ زاد من ٣٨٩٩ مليون درهم (تزيد عن بليون دولار) الى ٥,٠٦٠ بليون درهم (نحو ١,٣ بليون دولار) عام ١٩٩٤.

ويرجع هذا العجز الى ان واردات الامارات من الصين تمثل نحو ٩٨ في المئة الى ٩٩ في المئة من اجمالي التجارة السلعية بين البلدين، اذ زادت واردات الامارات من الصين من ٣,٨٩٥ بليون درهم عام ١٩٩٢ الى نحو ٥,١٨٥ بليون درهم عام ١٩٩٤.

وتمثل الصادرات واعادة التصدير من الامارات للصين نسبة متواضعة من اجمالي حجم التجارة بين البلدين بلغت نحو واحد الى اثنين في المئة خلال الاعوام المذكورة.

الرئيس الصيني في مصر بعد غد

□ القاهرة –
من محمد علام:

■ يصل إلى القاهرة بعد غد الرئيس الصيني جانغ زيمين في زيارة تستغرق أربعة أيام يجري خلالها محادثات مع الرئيس حسني مبارك تتناول دعم العلاقات الثنائية في المجالات السياسية والعسكرية والتجارية، وتبادل وجهات النظر في شأن عدد من القضايا الاقليمية والدولية من بينها تطورات عملية السلام ودعم التعاون والامن الاقليمي في منطقة الشرق الاوسط والاوضاع في بعض بؤر التوتر في العالم والدور الاميركي ازاءها والمقترحات المطروحة لتوسيع العضوية في مجلس الامن والجهود المبذولة لاخلاء المنطقة من اسلحة الدمار الشامل.

وعلم ان الجانب الصيني في المحادثات سيوضح حقيقة المعلومات والتقارير المتداولة في شأن التعاون العسكري بين الصين واسرائيل.

ويصاحب الرئيس الصيني وفد يضم وزراء الخارجية والعلاقات الاقتصادية الخارجية والتجارة ورجال اعمال، وسيتم خلال الزيارة توقيع اتفاق تجاري وفني، اضافة الى الاحتفال بمرور ٤٠ عاماً على اقامة علاقات دبلوماسية والاتفاق على زيادة حجم التبادل التجاري، خصوصاً الصادرات المصرية التي تبلغ قيمتها ١٣ مليون دولار سنوياً مقابل ٤٣٧ مليون دولار صادرات صينية.

وسيلتقي زيمين الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد، كما سيلتقي رؤساء مجالس الشعب والشورى والوزراء.

وتاتي زيارة زيمين إلى مصر في ختام جولة افريقية زار خلالها ست دول افريقية. وهذه الزيارة الأولى لمصر منذ عام ١٩٨٩ والزيارة الرسمية الأولى لمصر منذ ٣٠ عاماً، رداً على زيارة مبارك. يذكر ان مبارك كان زار بكين ست مرات احداها قبل توليه الرئاسة عام ١٩٨١.

الحياة
١٢/١٢٩
٩٦/٥/١١

مقتل ٤ من الشرطة بينهم عقيد في مصر

زيمين يؤكد دعم بلاده للقضايا العربية

منصور عطية – محمد فكري – القاهرة:

وقعت مصر والصين امس ثلاث اتفاقيات للتعاون على هامش المباحثات التي يجريها في القاهرة الرئيس الصيني جيانغ زيمين مع الرئيس المصري حسني مبارك. واعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى اثر اللقاء الذي عقده الرئيسان لاستئناف مباحثاتهما التي بدأها امس الاول ان هذه المباحثات تمحورت بشكل خاص حول العلاقات الثنائية وانتهت بتوقيع عدد من الاتفاقات. وعن الاثر التقى موسى نظيره الصيني كيان كيشين وبحث معه الوضع السياسي في المنطقة واسيا. من جهة ثانية اكد الرئيس الصيني دعم بلاده للقضايا العربية وخصوصا قضية السلام في الشرق الاوسط والدفاع عن هذه القضايا في المحافل الدولية وقال في تصريحات عقب لقائه امس مع الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد ان بلاده تتطلع الى علاقات طيبة مع كافة الدول العربية. من جانبه اعرب عبدالمجيد عن تقديره للصين لدعمها مكتب الجامعة في بكين وقال انه طلب من الرئيس الصيني استمرار دور بلاده الداعم للحق العربي والعمل مع كافة القوى المحبة للسلام للضغط على اسرائيل لتطبيق القرارات الدولية القاضية بانسحابها من الاراضي السورية واللبنانية والفلسطينية التي لاتزال تحتلها. وعلى صعيد آخر لقي ثلاثة من رجال الشرطة المصرية بينهم ضابط برتبة عقيد مصرعهم امس واصيب شرطي رابع بجروح في اعتداء نفذه مسلحون يعتقد انهم ينتمون الى تنظيم الجماعات المتشددة في احدى مدن محافظة سوهاج على بعد ٥٠٠ كلم جنوب القاهرة. واوضح مصدر امني مصري ان المسلحين هاجموا في البداية مصرف التنمية الزراعية في طما حيث استولوا على كمية من المال وهربوا داخل سيارة. واثناء هروبهم هاجموا سيارة للشرطة كانت مارة في المكان فقتلوا وجرحوا العناصر الاربعة بداخلها.

محاط ١٠٨٦٨ ص ٩٦/٥/١٥

AL HAYAT FRIDAY 17, MAY, 1996 ISSUE NO 12135

منع مراسلي وسائل الاعلام الاميركية من حضور مؤتمره الصحافي

الرئيس الصيني: العلاقات مع اسرائيل لا تؤثر في دعمنا قيام دولة فلسطينية

□ القاهرة – «الحياة»:

■ عقد الرئيسان المصري حسني مبارك والصيني جيانغ زيمين جلسة محادثات صباح امس في القاهرة قبل ان يغادرها الرئيس الصيني في ختام زيارة رسمية استغرقت اربعة ايام متوجها الى الاقصر في زيارة خاصة، ومنها الى باسكو اليوم في زيارة لمالي ضمن جولته الافريقية.

واثار الرئيس الصيني مساء اول من امس ازمة حين رفض حضور مراسلي وسائل الاعلام الاميركية مؤتمره الصحافي الذي عقده مساء اول من امس في قصر القبة، مقر اقامته خلال الزيارة.

واعرب الرئيس الصيني في مؤتمره الصحافي عن تاييد بلاده تعزيز مبادرة الرئيس المصري لاخلاء منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل، مؤكدا ان الصين تؤيد على الدوام الدول المعنية بانشاء مناطق خالية من الاسلحة النووية حسب ظروف كل منطقة وعلى اساس التشاور والاتفاق في ما بينها.

ودعا الدول النووية الى احترام مطالب تلك الدول وتسهيل اقامة مناطق خالية من الاسلحة النووية، وتحمل الالتزامات المترتبة عليها. واوضح انه انطلاقا من هذا الموقف، وقعت الصين على البروتوكول الخاص بإعلان افريقيا قارة خالية من تلك الاسلحة.

ورداً على سؤال عن اختلال التوازن الدولي بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، وهل سيكون للصين دور في تصحيح ميزان القوى في منطقة الشرق الاوسط، اجاب: «ان الحكومة الصينية تؤيد عملية السلام في هذه المنطقة، وتبذل جهوداً لدفعها». واضاف: «على رغم ان هذه العملية ما زالت تواجه صعوبات وعراقيل، الا ان انفراج الوضع في الشرق الاوسط اصبح توجهاً عاماً، وتحقيق السلام والتنمية هو قاسم مشترك بين شعوب المنطقة». وقال ان الصين، باعتبارها عضوا دائما في مجلس الامن، ستواصل العمل على ازالة العراقيل في هذا المجال.

واجاب ردا على سؤال عن العلاقات المتنامية بين الصين واسرائيل بان هذه العلاقات «لا تؤثر في الموقف من القضية الفلسطينية». وقال ان بلاده «ظلت تؤيد الشعب الفلسطيني في نضاله العادل من اجل استعادة حقوقه الوطنية واقامة دولته المستقلة، وكانت الصين في مقدم الدول التي اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية وبدولة فلسطين».

واضاف: «نقدر اتفاق الحكم الذاتي ونؤيده، ونرتاح الى بدء مفاوضات المرحلة النهائية ونتمنى ان تسفر عن تقدم وان تتوصل لحل عادل ومعقول للقضية الفلسطينية».

وعندما سُئل هل توجد دلالة سياسية لوجود تبادل تجاري عالي المستوى بين الصين والولايات المتحدة، قال ان بلاده والولايات المتحدة دولتان كبيرتان بينهما علاقات صحية ومستقرة، وان العمل على تطويرها يعتبر امرا يتفق والمصالح الاساسية للشعبين الصيني والاميركي ويدعم السلام والاستقرار في العالم.

واعرب زيمين عن تاييد بلاده كل الجهود التي تسهم في تحقيق التعاون الاقتصادي وقال ان الصين ستشارك في مؤتمر التعاون الاقتصادي الاقليمي الذي سيعقد في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل، في القاهرة.

وعن التحالف الاميركي – الياباني، اشار الى ان المعاهدة بين البلدين هي ترتيب ثنائي له اسبابه التاريخية، معتبرا انه يجب الا يتجاوز هذا الترتيب الوضع الثنائي حتى لا تنعقد الاوضاع.

لعب «الورقة الصينية» ضد الغرب يضر بمصالح روسيا ونفوذنا في منطقة الشرق الأوسط لا يتحقق بالانحياز للدول العربية

موسكو: من نائان كاردلز*

ادلى اندريه كوزيريف، وزير خارجية روسيا السابق، بحديث الى محرر سلسلة «وجهة نظر شاملة» يوم الخميس الماضي (96/4/25) بينما كان الرئيس الروسي بوريس يلتسين يقوم بزيارة الى الصين استغرقت ثلاثة ايام. في ما يلي نص الحديث:

■ اعطى جينادي زيوجانوف اشارة واضحة في حملته الانتخابية الى ان على روسيا ان تتجه بانظارها نحو الشرق من اجل ضمان حلفاء لها ضد الولايات المتحدة «التي تحاول ان تملي اوامرها على الجميع». فهل يمكن لزيارة يلتسين الى الصين ان تفسر باعتبار ان روسيا تلعب «ورقتها الصينية» ضد الغرب؟

- «هناك محاولة من بعض العاملين في ادارة يلتسين لتصوير الزيارة الى الصين في هذا الاطار لكي يبهجوا القوميين والشيوعيين في المعارضة.

وهناك في الجهاز البيروقراطي من يريدون، بصراحة، تحويل سياسة روسيا الخارجية باتجاه الشرق، والابتعاد عن الغرب، وبالتالي احراز ثقل اكبر في العلاقات الدولية. وهذه حسابات خاطئة تماما.

فقد برهن التاريخ المديد على ان اي محاولة من جانب الزعماء الروس للعب «الورقة الصينية» ضد الغرب او «الورقة الغربية» ضد الصين، هو امر مضر بمصالحنا الوطنية.

ان جانبية روسيا، وقوتها، واستقلاليتها وثقلها في القضايا الدولية، عوامل تنبع من موقعها الجيوسياسي كقوة اوروبية - آسيوية بقدم واحدة في الشرق والغرب على حد سواء. واذا ما سحب الغطاء بهذا الاتجاه او ذاك، فان الاوضاع تتقوض، وتخسر روسيا على كلتي الجبهتين. وكلما كانت ثمة شراكة اكبر مع الغرب، كانت روسيا اكبر جاذبية بالنسبة للصين.. والعكس صحيح.

وفي اطار هذا التفكير، وكوزير للخارجية، اقترحت، بالأساس، زيارة يلتسين الى الصين مباشرة قبل او بعد قمة «الثمانية الكبار» في موسكو في ابريل (نيسان) - عقدت في الاسبوع الماضي. وهذا النوع من التوقيت يعبر عن التوازن الذي ينبغي على موسكو اتباعه ثمة مفهوم خاطئ آخر يتبناه البعض في روسيا وفي الغرب، وهو القائل بان على روسيا الا تسعى الى علاقات افضل مع الصين وان تربط مصيرها كليا بالغرب. وهذا المفهوم خاطئ بسبب بسيط هو ان الصين قوة عظمى يبلغ سكانها المليار نسمة، ولديها ترسانة نووية، فضلا عن انها بلاد ذات حدود طويلة تمتد الى ما يقرب من 3 آلاف ميل (4.300 كيلومتر) مع روسيا لقد كانت احدى الانجازات الرئيسية للسياسة الخارجية الروسية خلال السنوات الأربع او الخمس الماضية هي بناء علاقات متحررة من الايديولوجيا، ومستقرة، وجيرة طيبة مع الصين الشيوعية، رغم اننا اوضحنا، دونما استانية، اننا نفضل نموذج ديمقراطية السوق الحرة وليس لينينية السوق التي يسير عليها النظام الصيني.

لقد اوضحت للصينيين دائما ان روسيا ليست مناصرة للغرب، بل هي مناصرة للغرب كما هي مناصرة للشرق. وتلك هي السياسة. وهذه السياسة بالذات ليست موجهة ضد احد، ولكنها تسعى من اجل نظام يتسم بالاستقرار خصوصا مع الصين. انني ارحب بتوقيع يلتسين في شانجهاي على اتفاقيات تعزيز الثقة من اجل تخفيف التوتر على امتداد حدود البلدين هذين العملاقين».

● اذا ما جاء القوميون والشيوعيون الى السلطة في الانتخابات الروسية المقبلة، الا تخشى انهم سيتوجهون صوب الشرق؟

- «اذا حكمنا على الأمور بما يقولونه، او حتى بما المحوا اليه من انني مناصر للغرب وانه يجب ابعادي، عندها يتوجب علينا ان نتوقع مثل هذا التوجه او حتى سياسة متوجهة بالكامل نحو الشرق. غير ان ذلك لن يؤدي الى اي مكان، وسيقوض جاذبيتنا الجيو سياسية الرئيسية كقوة اوروبية آسيوية بين الشرق والغرب. وحتى اذا ما آيد البعض في الصين فكرة انهم يمكن ان ينضموا الى روسيا لمقاومة ما يسمى بهيمنة اميركا على العالم، فان من البراجماتية ما يجب ان يحول دون محاولة دخول في اي تحالف ايديولوجي ضد الغرب اذا ما جاء الشيوعيون الروس الى السلطة.. واقترحوا هذا. ان اقتراح مثل هذا التحالف سيكون ضارا بالعلاقات الصينية - الروسية.

انا اعرف الزعماء الصينيين جيدا. انهم لن يسمحوا لانفسهم بان يتحولوا الى فعلة انتحارية حمقاء. وحتى اذا كان لديهم نزاع مع الولايات المتحدة بشأن تايوان، فانهم سيذهبون اليه منفردين، ولن يحاولوا اشراك الروس او غيرهم معهم. ان شيئا من هذا القبيل سيربط أيادي الصين في مكان آخر، وهم لن يسمحوا بذلك».

● عندما احتل يفجيني بريماكوف مكانك في وزارة الخارجية، اعتبره كثيرون في الغرب من «الحرس القديم» المعادي للغرب، فهل هو كما يقولون؟ «اود ان ابتعد عن ذلك التقليد القديم الذي استمر 70 سنة الذي يمجد وزير الخارجية والأمين العام عندما يكونان في السلطة، ثم يتعامل معهم كشياطين عندما يكونان خارجها. ولكن دعني اقول ما يلي: من الواضح انني فقدت حجتي الداعية الى ارتباط شراكة اكثر فاعلية مع الغرب باعتباره افضل الطرق لخدمة وحماية مصالح روسيا».

● كيف تنظر الى خطة بريماكوف بالسماح لحلف شمال الأطلسي «ناتو» بالتوسع في بلدان اوروبا الشرقية والوسطى شريطة الا يتوفر للاسلحة النووية او القوات الأجنبية لبنية الحلف التحتية مكان او قاعدة في تلك الأراضي؟

- «انها تظهر، حسب ما ارى، ان موقفا عنيدا مضادا لدناتو، او مضادا للغرب يوشك، عاجلا ام آجلا ان يتخلى عن البحث عن مساومة... او عن «تسوية مؤقتة» مع الغرب. لقد اعتقدت دائما ان افضل توجه بالنسبة لروسيا هو المضي الى امام نحو شراكة فعالة مع الغرب.

وبالتالي فاننا سنحصل على اتفاقات افضل بشأن أمننا في ما لو اعتمدنا الطريقة التي نقف عندها متشبثين بالعناد ومقيمين عوائق واسوارا حجرية، ومن ثم نستسلم مرغمين للضغط مثل هذا الموقف لن يحقق اي نوع من المصلحة الاستراتيجية، وانما يفضي الى الهزيمة، وعند ذلك ستكون الاتفاقات اسوأ.

وهذه هي الطريقة التي «ضاعت» بها اوروبا خلال فترة حكم ميخائيل جورباتشوف. وامل الا يحدث هذا النوع من «المساومة البغيضة» هذه المرة كنتيجة للعودة الى النمط القديم في التفكير. فروسيا ستكون الخاسرة في نهاية المطاف.

وجهة نظر شاملة

● التقى بريماكوف الرئيس السوري حافظ الأسد في دمشق في اطار مساعي التوصل الى وقف لاطلاق النار في لبنان. فهل ما زال هناك دور لروسيا في الشرق الأوسط؟

- «نعم، ولكن ليس اذا ما وقفت مع العرب فقط وقاطعت اسرائيل. فهذا النوع من اللاتوازن سيضيق حدود نفوذ روسيا في المنطقة. وامل اننا لا نعود الى تلك الطريقة القديمة».

* بالاتفاق مع «لوس انجليس تايمز». حقوق النشر العربية خاصة بـ«الشرق الأوسط»

* خدمة «لوس انجليس تايمز»

الشرق الأوسط 11
ASHARQ AL-AWSAT

موجز

وزير العدل الصيني يحذر الشرطة من تعذيب المجرمين

● قالت وسائل الاعلام الحكومية في الصين امس ان وزير العدل الصيني شياو يانج حذر مئات الالاف من رجال الشرطة المشاركين في حملة على الجريمة في جميع انحاء البلاد من تعذيب المشتبه فيهم. ونقلت وكالة «رويتر» عن مصادر اعلامية صينية حكومية قول الوزير «لا بد من توجيه الشرطة لتنفيذ القانون بحذافيره والعمل وفقا للقانون». وبالتاكيد الا تسمح بالتعدي البدني او انتزاع الاعترافات بالتعذيب». وكانت منظمة العفو الدولية المعنية بحقوق الانسان - ومقرها لندن - قد اتهمت الصين اول من امس باساءة معاملة المعتقلين على نحو منظم وواسع النطاق، وقالت ان بكين لا تلتزم بواجباتها وفقا لميثاق الامم المتحدة المناهض للتعذيب.

هذا، وشنت الصين يوم الاحد الماضي حملة وطنية على الجريمة فارسلت مئات الالاف من رجال الشرطة الى الشوارع لقمع الاتجار بالمخدرات والدعارة والرق والسرقة. وشهدت هذه الحملة موجة اعدامات نفذ بعضها بعد ايام من ارتكاب الجريمة.

٦٣٦٧ ش ١٩٩٦/٥/٤

عندما ازدهر الأدب العالمي في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر كانت الصين - رغم تاريخها الطويل - ورغم وجود عدد لا بأس به من الشعراء البارزين، تشهد حقبة طويلة من الركود الأدبي وقد أدرك الأدباء الصينيون - آنذاك - مدى شيوع روح التخلف والعزلة، ومن ثم شعروا بالحاجة إلى التفاعل مع الآداب العالمية من أجل إبداع أدب جديد، واتضحت لهم حقيقة هامة مؤداها أن «تتعلم، فذلك معناه أن تشارك»، ومع بداية هذا القرن أصبحت قيود الأدب التقليدي الصيني لا تطاق، فحدثت تطورات كبيرة في جميع الأجناس الأدبية بالنظر إلى تأزم الحياة الاجتماعية والنفسية، مما استدعى وجود أفكار جديدة وتمخض عن ذلك كله ميلاد أدب جديد يتأسس على انبعاث ثقافي وطني، ونتيجة لذلك استحدثت أشكال جديدة لتتلاءم مع الموضوعات الجديدة، وبدأ الكتاب يضخون دماء جديدة في روح اللغة التي يكتبون بها، ومن الملاحظ أن معظم الأشكال الأدبية في الصين الحديثة قد ارتبط وجودها بهذا التيار الأدبي الجديد، وهناك اشكالية فكرية - أخذت تسود الدوائر الأدبية الصينية - يدور محورها حول الأدب الصيني، وهل يرتبط بالتراث التقليدي أم بالاتجاه

إطلالة على الأدب الصيني

- ربيع مفتاح

إلى تقليد الآداب الأخرى، وقد تعاظم الجدل حول هذه القضية إلى الحد الذي ذهب فيه كل من الفريقين إلى أقصى درجة من التطرف، فريق يصر على بقاء التراث الصيني نقياً تماماً وعزله عن أي مؤثرات والفريق الآخر يتبنى حركة تغريب كاملة، والملاحظ أن الفريقين يقفان - على أرضية واحدة - رغم تشاجرهما واختلافهما فهماً - معاً - ينشغلان بما هو موجود- سواء كان ذلك صينياً أو أجنبياً، ولكن المفيد أدبياً هو توفير الوسط الصحي الذي قد تدخل من خلاله هذه الأشياء - الموجودات - دائرة الاستعمال الصيني - فمن المستحيل أن يقف الأديب في عزلة عن العالم أو عن تراثه، إنه دائماً في علاقة جدلية معهما - ولكن ذلك يحدث من خلال الفنان المبدع.

فالإبداع الأدبي يتجاوز كل العصور والحدود الجغرافية إنه يوقظ ويدفىء ويدفع الإنسان دوماً إلى أهداف جديدة ومن الضروري أن يحمل الأدب طابعه المحلي ولكن ذلك لا يمنعه من أن يكون ذا تأثير واسع النطاق، إن العشرة أعوام الأخيرة في الحياة الأدبية الصينية هامة جداً، حيث عاد الأدب الصيني فيها إلى ذاته الصحيحة، وقد أصبح تعبير «الإبداعية الجمالية» الآن - تعبيراً له دوره الحقيقي كصوت للجمال ومفسر للحياة وموثق للتاريخ، لقد كان تغييراً سريعاً، انفتح من خلاله الأدباء الصينيون على روافد الأدب العالمي، مما أدى إلى طرق أفكار ومضامين جديدة وكذلك الأشكال الأدبية، وعادوا إلى ممارسة التوجهات الإبداعية الجديدة كالتجارب الشخصية مثلاً وكذلك تيارات الوعي والواقعية السحرية والاستفادة من النظريات الفنية والإنسانيات، ومن خلال هذه المجهودات البحثية لم يوسع الكتاب الصينيون من مداركهم - فحسب - بل اكتشفوا أفكاراً طازجة من السفر والترحال، وتأثروا بأسماء عالمية مثل فرانز كافكا، ستيفان زفايج النمساويين اللذين كان لهما تأثير عظيم على الذاكرة الإبداعية الصينية.

● أسماء ونماذج من الأدب الصيني الحديث.

الشعر

قواعد الفن تتبع إلى حد كبير قواعد الحياة، وتطور الشعر يتبع بالضرورة قوانين الحياة وتطورها، ولا أحد يستطيع أن يفرض تطور الحياة، وكما أن الحياة تتغير فإن الفن يتغير معها، ولأن عمل الشاعر هو الإبداع وليس اجتراراً لإبداعات الآخرين فإنه لابد أن يبدع فناً جديداً يتلاءم والوجه الجديد للحياة من خلال أسلوب متميز وتعبير فني طازج، وهناك مجموعة من الشاعرات الصينيات المتميزات، وتقف الشاعرة «وانج آربي» على رأس هذه المجموعة، وقد بدأت إسهاماتها الشعرية في عام ١٩٤٦م، وشعرها يعكس طبيعة العصر الذي تعيشه الصين اليوم، يعكس - بقدر ما يجلو - تفاعل تجربتها الشخصية مع واقعها الاجتماعي، ويعبر عن شوقها وانتظارها لبزوغ فجر جديد، ويتميز شعرها بالجمالية الطاغية وبأسلوب فني متفرد، ومن الواضح أن الشاعرة تتعامل مع الأشياء بقلب حالم، كما أن الصورة الشعرية لديها تتألف بائتلاف حسها الذاتي مع عناصر الطبيعة من حولها ورغم قصر معظم قصائدها إلا أنها قصائد موحية ومكثفة كما يتبين ذلك من خلال قصيدتها - شجرة المرجان - حيث تستطيع استكشاف واستكناه المعاني الداخلية لمظاهر الطبيعة وهي بذلك تضفي على الأشياء العادية بريقاً وبهاء أما عن حياتها فقد ولدت في «يان تنج» عام ١٩٢٦م والتحقت بمدرسة الصحافة حيث تخرجت منها عام ١٩٥١م وعملت صحفية ومحررة في جريدة محلية، وكان لها أكثر من ثلاثمائة قصيدة حتى ذلك الحين، وقد أصدرت مجموعة شعرية بعنوان «نداء الجمال» منها هذه القصائد:

- ١ -

المرجان

أيا كان الموسم
فانت لم تحلم يوما بالازهار
ولا حمل الثمار
فانت جذر للأبد
أحمر برتقالي كوريد البحر الدامي
ترقد عميقاً تحت الماء
تعرف فقط كيف تعلن عن إشراقك
وانت - لا تعلم شيئاً عن جمالك
الخاص!

- ٢ -

شجرة

أيامها الباقية
جرداء ووحيدة

...غضب، ونصفها حزن

●●●

جرة منسية
في الربيع، وفي قلبها الدامي
بمشقة وجهد، تولد طبقة جديدة
بفرع واوراق خضراء

●●●

ها هي تبتسم
تبتسم على نصل الفاس
القاطع!

●●●

القصة والرواية.

من الأسماء المعروفة في القصة الصينية، الروائي الشهير وانج تونج زهاو ١٨٩٧ - ١٩٥٧م، فقد كرس هذا الكاتب كل حياته للكتابة ودراسة الأدب الصيني القديم والحديث، وكانت إسهاماته الأدبية - على مدى أربعين عاماً - متنوعة - بين الرواية والقصة والمقال والمترجمات، وكانت رواية «مطر الجبل» أبرز هذه الأعمال تأثيراً وذيوعاً، وقد صدرت عام ١٩٣٣م وبها عُرف وانج ككاتب واقعي كما أنه ساهم في حركة الأدب الجديد بكتابته الدائمة للقصة القصيرة، واتسمت أعماله في تلك المرحلة بالاستياء من الواقع والتطلع إلى مستقبل افضل،ولكن من خلال أسا... خيالي جمالي رومانسي وانعكس ذلك ال... في معظم قصصه، وكانت قصته القصيرة بعنوان «...سامة» نموذجاً واضحاً لمثاليته الأولى التي كان يعتنقها، وجاءته فكرة هذه القصة حينما رأى لصاً شاباً يبتسم وهو مسجون. فكر وانج في ذلك، وماذا تعني الابتسامة بالنسبة لهذا السجين؟ وقد تحول هذا اللص فيما بعد إلى عامل مجتهد بعد إطلاق سراحه - في هذه القصة - ناقش وانج ببساطة كيف أن الحب والجمال يغيران حياة الإنسان؟ وبطريقة رمزية اتسم بها أسلوبه في تلك الفترة.

وقد تأثر الكاتب بأسلوب الرومانسيين الجدد، ومن ناحية أخرى أعطى اهتماماً خاصاً لمفهوم الأدب الصيني الكلاسيكي ويمكن التصرف على هذه الخصائص بوضوح من خلال قصته «بعد الجليد» وهي عن مجموعة أطفال قاموا ببناء منزل من الجليد، على ضفة النهر، وبعد إطلاق المدافع للنيران، تحول المنزل الجليدي إلى ثلج ذائب، وبدلاً من الوصف المباشر للكوارث التي جلبتها الحروب، قدم الكاتب من خلال تدمير المنزل الجليدي مضموناً عميقاً في كيفية تحطيم الحروب لآمال وأحلام الجنس البشري.

جاءت رواية «مطر الجبل» عام ١٩٣٣م، ليست فقط كإحدى روايات الكاتب الأخيرة والتي تحمل بصمته المتميزة ولكنها ذروة كتابات وانج الواقعية، وهي عن مجموعة من الفلاحين رحلوا إلى المدينة بسبب حدوث كارثة طبيعية، كما ساهمت الحرب وفرض الضرائب الباهظة في بؤس العمال، وكان بطل القصة مخلصاً كالثور ولكنه تعرض للابتزاز من قبل اللصوص وقطاع الطرق واستبداد الطبقة الارستقراطية وعندما مات أبوه وفقد أرضه اضطر للبحث عن حياة جديدة في المدينة وهو مؤمن بفكر جديد والنضال من أجل مستقبل مشرق.

● لقد أصبح الكتاب الصينيون يمارسون حقهم الكامل في الاختيار والتجريب، الأمر الذي جعل عضوية اتحاد الكتاب الصينيين تزيد إلى أكثر من ثلاثة آلاف، معظمهم من الذين حققوا شهرة أدبية خلال العشرة أعوام الأخيرة لقد خرج الأدب الصيني من عزلته الذاتية وبدأ يشق طريقه ويأخذ دوره في مسيرة الأدب العالمي ولكن بعض الكتاب - في الصين - لفرط حماسهم يجترون الإبداعات الأجنبية، الأمر الذي يعني عدم التمثل السليم والهضم الصحيح لهذه الروافد، كل ذلك يبين بجلاء أن الأدب الصيني الجديد، لا يزال في مرحلته الانتقالية ولم يصل بعد إلى مرحلة النضج، بل انه سوف يأخذ وقتاً طويلاً من الكدح والإبداع قبل أن يصل إلى أقصى ارتفاع له وسوف يشق هذا الأدب الجديد بصينيته المتميزة طريقه للإسهام في مسيرة الأدب العالمي.

أحياناً أخاف

للشاعر الهندي سجاد زاهير

احياناً أخاف:
فخيوط الصداقة الفضية
وروابط الحب المذهبه
قد تنكسر
مثل الخشب الجاف
احياناً أخاف:
فالعيون قد تغمض
والشفاه قد تلزم الصمت
والأنامل قد تنقطع عن الكتابة
والنسيان قد يعم كل شيء
وخطى الأطفال
قد تضيع في الظلام
احياناً أخاف:
فالنجوم قد تنطفيء
والحب قد يحترق ويتبخر
والقلوب قد تقسو كالحجر
والقلق قد يطرد الأحلام
ويحل الموت
شراً من لهيب جنائزي
احياناً أخاف:
فقد تكون الزهور زهور القبر
ونور الصباح
قد يكون مثل السجن الأبدي
أو مثل الضريح الصامت
حيث لا تسمع الأصوات
ولا أي صدى لأخواني البشر
احياناً أخاف..

الفيزياء للأدباء

غلاف الكتاب

يذكر د. خضر محمد عبد الرحمن الشيباني في مؤلفه تحت العنوان اعلاه بأن هناك سببين دعياه لاختيار هذا العنوان (الفيزياء للأدباء) السبب الأول: تخصيص ومداعبة الأدباء والشعراء ومن نهج نهجهم وتبع طريقتهم.. والسبب الثاني لأن الأدباء - وفقاً للمفهوم العام - هم أبعد الناس - بطبيعتهم الجياشة - عن انضباط العلوم الحديثة، وأقلهم تفاعلاً معها، فالمجالات العلمية بالنسبة لهم محاطة بسياج من الجفاف والرهبة والغموض ودونها خرط القتاد.

وعلى العموم فإن الكتاب الواقع في حوالي أربعمائة وستين صفحة من القطع المتوسط يضم ثمانية فصول هي الذرة.. وما أدراك ما الذرة، ونافذة على عالم نيوتن، وللمادة أحوال، والحرارة مقبرة الطاقة، والموجات في الطبيعة، والكهرباء والمغناطيسية توأمان لا يفترقان، والعائلة الكهرومغناطيسية، والطاقة مارد العصر الحديث.

ونجزم هنا أن هذا الجهد القيم يستحق الإشادة لما فيه من تقديم لعلم نافع بصورة جذابة وميسرة حتى للأدباء الذين هم أبعد الناس عن الفيزياء.. أو كما قال المؤلف!

الصين تقطع علاقاتها مع السنغال

بكين:

اعلنت الصين امس الثلاثاء انها قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع السنغال بعد ان اقامت الاخيرة علاقات دبلوماسية مع تايوان . وقال تشين جيان المتحدث باسم وزارة الخارجية للصحفيين ان قرار السنغال اقامة علاقات دبلوماسية مع تايوان (خاطىء) وان الصين قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع السنغال اعتبارا من التاسع من يناير كانون الثانى عام ١٩٩٦ واعلنت تايوان يوم الاربعاء الماضى انها اقامت علاقات دبلوماسية مع السنغال ليرتفع بذلك عدد الدول المعترفة بتايوان الى ٣١ دولة من بينها عشر دول افريقية. من ناحية اخرى اعربت الصين عن استيائها البالغ امس الثلاثاء من قرار الولايات المتحدة اصدار تاشيرة مرور لنائب رئيس تايوان. وقال تشين جيان المتحدث باسم وزارة الخارجية للصحفيين ان الولايات المتحدة تجاهلت بهذا القرار تمثيل بكين لشعب الصين وان الصين تعرب عن قلقها الشديد واستيائها البالغ. واصدرت الولايات المتحدة يوم الاحد الماضى تاشيرة مرور للى يوان زو نائب رئيس تايوان وسمحت لطائراته بالتوقف فى لوس انجليس فى طريقه الى جواتيمالا فى ١١ يناير كانون الثانى الحالى وايضا فى طريق العودة يوم ١٦ من الشهر نفسه.

جريدة اليوم ٤٤ ٨
١٩/ شعبان ١٤١٦

الجزيرة ٨٧٠٦

في ٩٦/٧/٢٠

في ١٤١٧/٣/١٥

رئيسة وزراء بنجلاديش تزور الصين رسمياً

بكين/أ ش أ/ اعلنت مصادر رسمية في بكين ان الشيخة حسينة واجد رئيسة وزراء بنجلاديش ستقوم يوم 13 سبتمبر القادم بزيارة رسمية للصين تستغرق خمسة ايام تلبية لدعوة من لي بنج رئيس الوزراء.

وتعد هذه اول زيارة للشيخة حسينة إلى الخارج منذ توليها السلطة في بلادها في شهر يونيو الماضي.

وكانت الشيخة حسينة قد زارت الصين للمرة الاولى في عام 1993 عندما كانت رابطة عوامي التي ترأسها تتزعم المعارضة في بنجلاديش.

ونقلت انباء صحفية عن مسئولين صينيين قولهم امس ان الشيخة حسينة ستركز خلال مباحثاتها مع المسئولين في الصين على زيادة حجم التجارة والاستثمارات المتبادلة بين البلدين وزيادة حجم المساعدات التي تقدمها الصين في اقامة البنية الاساسية ببنجلاديش.

ويرى المراقبون ان الزيارة تعتبر بمثابة محاولة من جانب داكا لتعزيز العلاقات الاقتصادية والاستراتيجية مع بكين المصدر الرئيسي للمعدات العسكرية اللازمة للجيش في بنجلاديش.

ومن المقرر ان تجتمع الشيخة حسينة خلال الزيارة مع الرئيس الصيني جيانج تسه مين ولي بنج رئيس الوزراء وعدد آخر من كبار المسئولين بالصين.

التجارة العربية الصينية ارتفعت ١٥,٣ في المئة في ١١ شهراً

توقيع بروتوكول تعاون مصري ـ صيني يشمل الموارد البشرية وتبادل المعلومات

□ القاهرة ـ من جابر القرموطي:

■ وقعت مصر والصين امس بروتوكولاً للتعاون الفني في مجالات القوى العاملة وتنمية الموارد البشرية وتبادل معلومات البطالة والتدريب المهني في حضور احمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة في مصر ونظيره الصيني لي بو يونغ.

كما يتضمن البروتوكول تبادل الخبرات بين وزارتي العمل في البلدين من خلال مجلس فني مشترك للتشاور في مجال تسوية المنازعات والتوفيق والوساطة والتحكيم وأساليب المفاوضة الجماعية ومعلومات سوق العمل، اضافة الى المشاركة في الندوات التي تنظمها الدولتان.

من جهة اخرى، افاد تقرير اقتصادي صدر أول من امس عن ادارة الجمارك الصينية وحصلت «الحياة» عن نسخة منه ان اجمالي حجم التجارة بين الدول العربية والصين وصل الى ٥,٤ بليون دولار في الفترة بين كانون الثاني وتشرين الثاني (يناير ونوفمبر) عام ١٩٩٦، بزيادة نسبتها ١٥,٣ في المئة على الفترة نفسها من عام ١٩٩٥، اذ بلغ حجم التجارة بين الجانبين ٥,١٧ بليون دولار.

وتتصدر السعودية والامارات قائمة الشركاء التجاريين العرب مع الصين اذ تمثل التجارة بينهما وبين الصين نسبة ٤٣ في المئة من اجمالي التجارة العربية الصينية.

ويرى خبراء ان النفط هو الأساس لدفع التجارة والتعاون التكنولوجي العربي الصيني، كون الصين باتت واحدة من أكبر الدول المستوردة للنفط عام ١٩٩٥، اذ استوردت ما قيمته ٩٧ مليون دولار من النفط الخام من الدول العربية مما يشكل نصف وارداتها من النفط. وتبدي الصين ارتياحاً لجهة ميزانها التجاري مع الدول العربية لأنها تعتبر ان استقرار منطقة الشرق الأوسط هو في مصلحة الدول العربية والصين ايضاً. كما تعتقد ان ضمان امدادات النفط جزء مهم من ضمان سير التنمية والاستمرار في الاصلاحات الاقتصادية وان زيادة الطلب على النفط في الصين يعود الى النمو في انتاج السيارات والتحديث الصناعي.

وفي الوقت نفسه، تشجع الصين الدول العربية على الاستفادة من خفوضات التعرفة الجمركية التي اقرت منذ حزيران (يونيو) الماضي. وباتت المنتجات العربية من النفط والغاز الطبيعي والمواد الكيماوية والزراعة تُسوّق في الصين خصوصاً النفط السعودي، لانخفاض نسبة الكبريت فيه. وترى الصين ان منتجاتها تلبي حاجات الاسواق العربية التي تدعمت قوتها الشرائية وتحسن وضعها المالي نتيجة ارتفاع اسعار النفط.

ولا تزال الاستثمارات العربية في الصين مقصورة على نسبة واحد من عشرة في المئة من اجمالي حجم الاستثمارات الاجنبية في الصين. وتواجه المصارف ومؤسسات المال العربية مصاعب في استكشاف فرص التجارة هناك.

ويقول خبراء ان مجتمع المال والتجارة العربي يسعى الى التعاون في تطوير مجالات يعرفها جيداً في الصين مثل التنقيب عن النفط واقامة مستودعات وخطوط انابيب، خصوصاً ان الصين ستركز في السنوات الخمس المقبلة على المناطق وسط وغرب البلاد حيث توجد معظم مصافي النفط مما يوفر مجالاً واسعاً للتعاون والاستثمار العربي ـ الصيني.

بكين مستعدة لمساعدة نووية لإسلام إباد

اسلام اباد ـ وكالات الأنباء: قالت باكستان أمس ان الصين مستعدة من حيث المبدأ لمدها بمحطة ثانية للطاقة النووية لكن اعتمادات تمويل مثل هذا المشروع ليست جاهزة.

وتبني الصين حاليا محطة للطاقة النووية في تشاسما بولاية البنجاب الوسطى قوتها 300 ميجاوات تخضع لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وسئل متحدث باسم وزارة الخارجية عما ان كانت الصين وباكستان قد ناقشتا امكانية بناء محطة «تشاسما 2» خلال زيارة الرئيس الصيني جيانج زيمين لاسلام اباد الاسبوع الحالي فقال: «الصينيون مستعدون لذلك من حيث المبدأ. لكن يجب ان تحل مسالة التمويل اولا». وأمس ايضا وصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية خالد سليم الموقف الاميركي المعارض للتعاون النووي بين بلاده والصين بانه «متحيز». وقال المسؤول الباكستاني ان الملاحظات التي ادلى بها مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية مطلع الاسبوع الجاري تعتبر «تحيزا في قضية تطوير البرامج النووية الخاصة بكل من باكستان والهند».

الشرق الاوسط ٦٥٨٣ في ١٩٩٦/١٢/٦

بكين تنفي تزويدها باكستان تكنولوجيا نووية

اتفاق هندي ـ صيني للحد من التوتر بين البلدين

■ نيودلهي ـ رويتر ـ ذكرت وكالة «برس تراست» الهندية للانباء ان الهند والصين وقعتا امس الجمعة اتفاقاً بالاحرف الاولى للحد من امكان الصراع المسلح على حدود الدولتين.

ولم تعط الوكالة تفاصيل اخرى عن الاتفاق الذي قالت إنه وقع بالاحرف الاولى بعد محادثات رسمية بين الرئيس الصيني الزائر جيانغ زيمين ورئيس الوزراء الهندي ديفي غاودا.

واضافت الوكالة انه تم توقيع ثلاثة اتفاقات اخرى بالاحرف الاولى حول منع تجارة المخدرات واقامة خطوط ملاحية مباشرة بين الهند والصين وفتح قنصلية للهند في هونغ كونغ بعد منتصف ١٩٩٧. وتابعت: «اتفقت الهند والصين اليوم (امس) على اتخاذ خطوات حيوية لبناء الثقة للحد من امكان حدوث اي صراع مسلح على حدود الدولتين».

ووقعت الهند والصين اتفاقاً عام ١٩٩٣ لتخفيف التوترات على امتداد الحدود التي يبلغ طولها اربعة الاف كيلومتر خلال زيارة قام بها رئيس الوزراء الهندي السابق ناراسيمها راو لبكين.

على الصعيد نفسه، اكد متحدث رسمي صيني امس الجمعة ان الصين لم تزود في الماضي ولن تزود في المستقبل باكستان، الخصم الاكبر للهند، بتكنولوجيا نووية او باسلحة نووية.

وصرح شين غوو فينغ، المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، في اليوم الثاني من زيارة جيانغ إلى الهند، ان الحكومة الصينية «لم تزود ولم تبع ولن تزود ولن تبيع لاي بلد او منطقة تكنولوجيا نووية او اسلحة نووية».

واضاف المتحدث: «لا مصلحة للصين في بيع اسلحة متطورة لجيرانها المباشرين»، نافياً الاتهامات القائلة بان الصين باعت باكستان صواريخ «ام ـ ١١» قادرة على حمل شحنات نووية. إلا ان المتحدث اشار إلى ان بكين تساعد إسلام اباد في برنامجها النووي المدني تحت اشراف دولي. وقال: «نتعاون مع باكستان حول استخدام الطاقة النووية لاغراض سلمية، إلا ان هذا التعاون يتم تحت اشراف دقيق للوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وتطرق الرئيس جيانغ ورئيس الوزراء الهندي غاودا إلى مسالة تزويد باكستان بالأسلحة ولكن من دون إشارة دور الصين. وقال شين: «إن المناقشات حول تزويد باكستان بالأسلحة تمت بعبارات عامة».

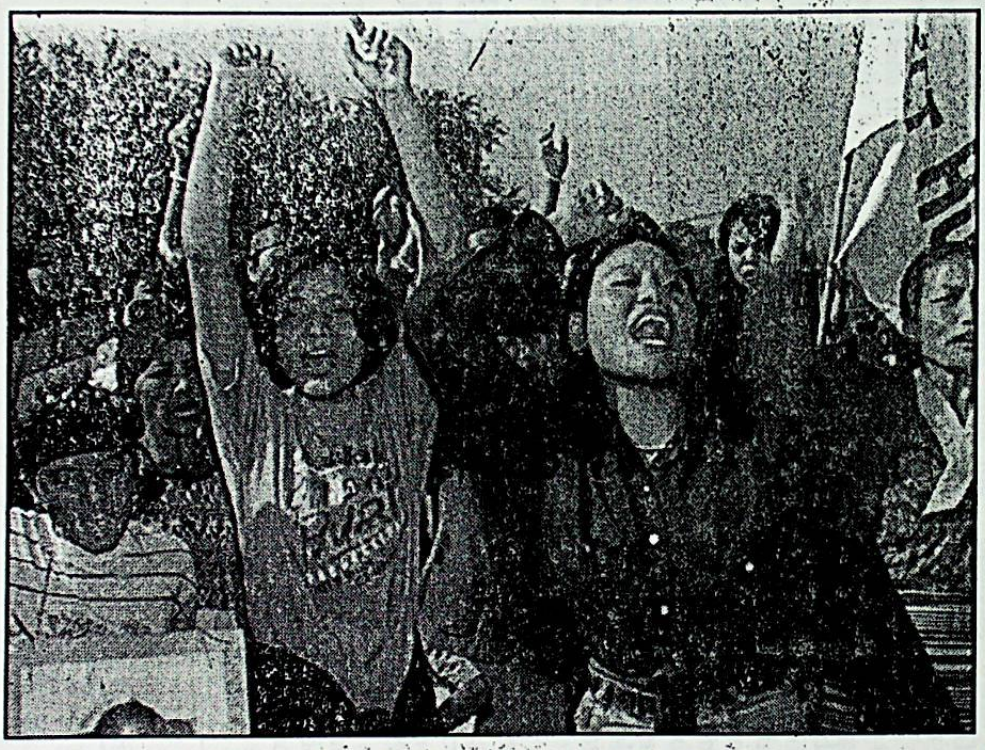

متظاهرون من التيبيت يحتجون على زيارة الرئيس الصيني للهند. (رويتر)

تايوان تحاول التخفيف من تاثير قرار مانديلا قطع العلاقات معها

■ تايبيه ـ أ ف ب ـ اعلن وزير خارجية تايوان جون شانغ امس الجمعة انه سيتوجه الى جنوب افريقيا الاسبوع المقبل لاقامة علاقات ثنائية «على اعلى مستوى ممكن» في غياب العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

ويأتي قرار استعجال الزيارة، التي كانت مقررة في الاصل بداية العام المقبل، بعد القرار الذي اتخذته جنوب افريقيا قبل يومين بالاعتراف بالصين الشعبية، الامر الذي يعني قطع العلاقات الدبلوماسية الرسمية مع تايوان.

وصرح شانغ للصحافيين انه سيجري محادثات مع المسؤولين في جنوب افريقيا وانه يسعى الى تقويم شامل لنتائج القرار المفاجئ الذي أعلنته بريتوريا ويبدأ العمل به العام المقبل.

وقال شانغ اخيرا ان لقاء قمة بين الرئيس لمي تنغ هوي والرئيس نلسون مانديلا امر مطروح.

يشار الى ان عدد الدول التي تقيم علاقات دبلوماسية مع تايوان انخفض الى ٢٩ (بينها ٨ في افريقيا و١٦ في اميركا اللاتينية) بعد قرار جنوب افريقيا قطع علاقاتها الدبلوماسية مع هذه الدولة التي تعتبرها الصين الشعبية جزءا من اراضيها.

مئات المهندسين والعاملين في مصانعها في بكين ووكسي وافتتاح مكاتب قريباً في شانغهاي

مجموعة 'ماتيتو العربية' تتصدر صناعة معالجة المياه وتنقيتها في الصين

□ بكين – من ابراهيم خيّاط:

■ فرضت مجموعة «ماتيتو العربية للتصنيع» حضورها بسرعة قياسية وتمكنت، خلال سنوات قليلة، من احتلال موقع ريادي داخل الاسواق الآسيوية التي توسعت فيها والتي ضمتها الى شبكتها الدولية في اطار استراتيجية نمو طموحة بدأتها مطلع التسعينات في منطقة الشرق الاقصى وجنوب شرق آسيا.

ويعمل لدى المجموعة حالياً مئات الفنيين والمهندسين والعمال في منشآتها داخل الصين. وهي تنوي حالياً توسيع عملياتها باتجاه الساحل الشرقي حيث يترك اغلب النشاط الصناعي واغلب الاستثمارات الاجنبية.

وتعتبر «ماتيتو العربية للتصنيع» ابرز المجموعات الخاصة التي قررت الاستثمار في الصين خلال السنوات الماضية في وقت لا يكتم فيه المسؤولون الصينيون تحفظاتهم عن تأخر المستثمرين العرب التابعين للقطاع الخاص عن الاستفادة من الفرص الكبيرة المتاحة امامهم.

ويقول جورج حايك مدير شركة «بيجين ماتيتو لمعالجة المياه» ان الشركة التي يديرها باتت اول شركة على مستوى الصين كلها في مجال التطبيقات الصناعية الخاصة بتصفية وتنقية ومعالجة المياه في محطات الكهرباء والصناعات شبه التحويلية التي تحتاج الى مياه خاصة ذات نقاوة عالية لاستخدامها، كما هي عليه الحال في صناعة الصيدلة، على سبيل المثال.

ويعود تاريخ انشاء مجموعة «ماتيتو» الى عام ١٩٥٨ في لبنان قبل ان تبدأ عملية توسع كبيرة في الاسواق الاوروبية والاميركية وفي منطقة الشرق الاوسط.

وتعتبر «ماتيتو» اكبر مجموعة في العالم تعمل في مجال التحلية. وصنفها تقرير «واكينغ آوبوت» الالماني الدولي المتخصص، ولأربع سنوات على التوالي، الاولى في مجال صناعة التحلية بواسطة تقنية «الامتصاص العكسي» المتطورة التي ابتكرها خبراؤها في معامل الابحاث التابعة لها.

ويشير السيد حايك في حديث الى «الحياة» الى ان المجموعة بدأت العمل في الصين عام ١٩٩٣ ولم يكن احد يعرفها آنذاك الا انها اثبتت حضورها بسرعة على مستوى السوق «وباتت كل شركة تحتاج الى تطبيقات صناعية خاصة بمعالجة المياه وتنقيتها تتجه الينا وهو ما جعلنا نحتل الصدارة في هذا القطاع في ظرف ثلاث سنوات فقط.

ولا تعتبر فروع المجموعة الدولية في الصين المشاريع الوحيدة التي نفذتها «ماتيتو» في الشرق الاقصى اذ لديها مصانع ومشاريع اخرى في اندونيسيا وتايلاند وسنغافورة وماليزيا.

ويذكر حايك تفاصيل خطة التوسع في الصين منذ بدايتها فيقول «رأت المجموعة ان الامكانات التي تتضمنها السوق المحلية في ظل سياسة الانفتاح والحوافز الكثيرة المعطاة للمستثمرين تبرر اقامة مشروع ضخم تستخدم فيه التكنولوجيا المتطورة التي تمتلكها في تعزيز النسيج الصناعي الذي يتوسع بشكل هائل في الصين وترتفع فيه معايير الجودة والرقابة».

ويضيف «ارتأينا، كشركة اجنبية لا تعرف مداخل ومخارج السوق، ان علينا، كما هي الحال في كل المشاريع المماثلة، البحث عن شريك يكون ملماً بالسوق ويؤمن لنا فرص النمو بشكل مربح. الخطوة كانت اجراء تقليدياً في احوال من هذا القبيل ولم يكن سعيداً الى الحصول على شريك نتيجة نقص في السيولة او الحاجة الى رفع نسبة الاستثمارات ولكن غرضنا كان التعامل مع شريك يعرف السوق واحوالها بشكل جيد».

ويخضع مشروع «بيجين ماتيتو لمعالجة المياه» (بي. أم. آل) لادارة اميركية. ويعمل لدى الشركة في مكاتبها في بكين ٣٥ مهندساً وتقنياً يتولون تصميم انظمة التطبيقات والاشراف على الانشاءات وخدمات ما بعد البيع.

وتمتلك «بي. أم. آل» مصنعين يتوليان تأمين بناء التجهيزات والتطبيقات الصناعية وفق المواصفات الخاصة بالشركات التي توصي على اجهزة التحلية والتنقية والمعالجة.

ويتولى المصنع القائم في بكين انشطة التصنيع الخفيف ويعمل فيه ١٢٠ عاملاً وموظفاً بينما يتولى المصنع الثاني في مدينة ووكسين في مقاطعة جانكسو القريبة من شانغهاي انشطة التصنيع الثقيل ويعمل فيه ٣٦٠ موظفاً ومهندساً.

وتُكلف منشآت مصنع بكين تصنيع الخزانات المفتوحة والقواطع من الصلب فضلاً عن تجهيزات معالجة المياه والمياه المبتذلة. ويتم ايضاً تصنيع اغلب قواطع وتجهيزات انظمة «التناضح العكسي» في هذا المصنع بالاضافة الى خزانات التنقية وخزانات التبادل المستخدمة في عملية معالجة المياه المبتذلة.

ويتم ايضاً جمع انظمة المراقب وانظمة التحكم واختبارها في هذا المصنع. ويتولى الخبراء في المصنع ايضاً تصميم وتعديل البرمجيات المستخدمة في منظومات الانتاج والتحكم.

ويتولى مصنع ووكسي تصنيع اجهزة الضغط التي يصل قطرها الى ٣,٥ متر المخصصة لتطبيقات التبادل الايوني والتنقية.

ويقول جورج حايك ان ميزة «بي. أم. آل» على بقية المتقدمين للعطاءات والمناقصات في الصين، الخاصة بقطاع تنقية ومعالجة المياه، يتمثل في كون الشركة موجودة بكامل منشآتها داخل السوق نفسها وبالقرب من الزبائن والشركات التي تلجأ الى خدماتها. وهذا يسمح بتأمين خدمة ما بعد البيع متقدمة وسريعة فضلاً عن الاشراف بشكل افضل على عمليات التوريد المحلية وتطويع ارقى انواع التكنولوجيا المستخدمة في العالم.

ويضيف ان الشركة تعمل مع شركاتها الشقيقات في الولايات المتحدة واوروبا واليابان من اجل تزويدها بالمواد والمعدات التي تحتاجها مشاريعها وبشكل يستجيب لكامل طلبات ورغبات الزبائن ونوعية التجهيزات ومعايير الجودة التي يفضلونها.

ويشير الى ان الانفتاح التدريجي للصين واندماجها في السوق العالمية في شكل متزايد والدخول الكثيف للاستثمارات الصناعية الاجنبية الى سائر قطاعات الانتاج يُسرِّع توحيد معايير الرقابة والجودة المطبّقة في الصين على غرار ما هي عليه الحال في الدول الصناعية المتقدمة، لا سيما على صعيد قضايا حساسة كالبيئة والموارد المائية.

ويتابع قائلاً «عندما تأتي الشركات الاميركية، مثلاً، للعمل في السوق الصينية، فهي تولي اهمية كبيرة لنقاوة المياه ضمن معايير عالية اميركية لأن هذه الشركات تربط بين طبيعة انتاجها في الصين وبين ضرورة الحفاظ على اسم ماركتها سليماً فضلاً عن كونها تتلمس الطريق الى تصدير انتاجها الصيني الى الاسواق الخارجية».

وتسيطر معايير «وكالة حماية البيئة الاميركية» على برامج انتاج الكثير من الشركات الاميركية خصوصاً في مجال التطبيقات الصناعية لعملية تنقية المياه. وتفرض الوكالة معايير إلزامية لقياس التلوث تصل الى حد اجزاء في البليون.

وشهدت مسيرة التنمية الاقتصادية في دول اسيوية عدة في الماضي تجاهل مسألتي المخلفات والتلوث البيئي اللتين كانتا اخر ما يمكن ان يفكر به المخططون المسؤولون عن وضع برامج لضمان النمو الاقتصادي وتأمين اشباع الحاجات الاساسية للسكان.

الا ان هاتين المشكلتين وصلتا الى درجة من الخطورة في شكل بات يؤثر على مسيرة التنمية الاقتصادية نفسها ويهدد في الوقت ذاته امكان تطوير العلاقات مع الاسواق الخارجية.

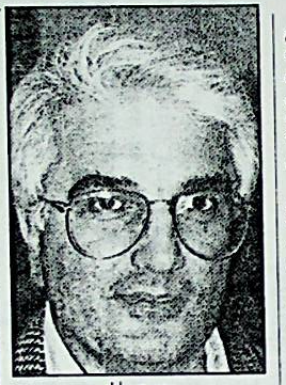
جورج حايك

ويقول السيد حايك ان الصين تحاول تصحيح صورتها في اوساط الاعمال الدولية من خلال اقامة وفرض اعلى واشد انواع المعايير البيئية لتصحيح الخلل البيئي ووقف انتشار التلوث في الهواء والمياه.

وتعتمد «وكالة حماية البيئة في الصين» على شركات مثل «ماتيتو» تلقى موظفوها تدريباً، مثل السيد حايك والمهندسين العاملين معه، على برامج «وكالة حماية البيئة الاميركية» في الولايات المتحدة.

ويوضح مدير «بي. أم. آل» ان المسؤولين الصينيين حريصون على اقتباس اعلى معايير الجودة والرقابة في مجال الانتاج الصناعي «لأنهم يريدون ان يضمنوا ان تكون صناعاتهم على المستوى نفسه في الجودة الدولية الذي تتميز به عمليات التصنيع والانتاج في الولايات المتحدة».

وتشترط السلطات الصينية للسماح بقيام اي مشروع مشترك ان يكون هدف المشروع التصدير الى الاسواق الخارجية بنسبة ٣٠ في المئة الى ٥٠ في المئة من الانتاج للحصول على العملات الصعبة التي تمسّ الحاجة اليها في حين تهتم الشركات الاجنبية بالتوسع في السوق الصينية نفسها اكثر من حرصها على التصدير وهو ما لا يحظى برضى السلطات في بكين التي ترى ان المستثمر الاجنبي يرحل في النهاية ارباحه الى الخارج وان مصلحتها تكمن في زيادة المكون المحلي المباع في الخارج وليس زيادة حجم الارباح المرحّلة الى حسابات المستثمرين.

ويشير السيد الحايك الى ان شركته تقوم بتصدير انتاجها الى بقية الاسواق المجاورة في الشرق الاقصى. ويوضح انه سيتم قريباً افتتاح مكاتب جديدة في شانغهاي للاستفادة من الفرص الاستثمارية الكبيرة التي تشكلها المدينة ولأن «اغلب الشركات الاجنبية التي تحتاج الى الالتزام بالمعايير العالية للجودة والرقابة المطبّقة في اوروبا والولايات المتحدة يتمركز في المنطقة الصناعية بودونغ في شانغهاي وبقية المناطق المجاورة لها».

ويتابع «منذ ثلاث سنوات كان اكثر الطلبات والاشغال التي تنفذها يتركز على مشاريع الانشاءات التابعة للدولة وشركات الكهرباء والطاقة، مشيراً الى ان المحطة التوربينية الواحدة تكلّف احياناً ٢٠٠ مليون دولار وتحتاج للاستمرار في العمل وإطالة عمرها الى تنقية المياه المستخدمة في تبريدها من الشوائب وهو ما يراه المستثمرون قراراً مجدياً على الصعيد الاقتصادي على المدى البعيد خصوصاً ان محطة المعالجة والتنقية تكلف ١,٢ مليون دولار وتخدم نظام انتاج حراري يضم ثلاث او اربع توربينات تفوق قيمتها ٣٠٠ مليون الى ٤٠٠ مليون دولار».

وتعمل «بي. أم. آل» حالياً على تجهيزات تنقية خاصة بمحطات التكرير والاخلاط الكيماوية لضمان مستوى نقاوة مياهها وللمحافظة على التوربينات والمراجل ولحمايتها من التآكل.

ونفذت الشركة حتى الآن ٢٤ مشروعاً في ثلاث سنوات ووصل عائدها السنوي الى ١٠ ملايين دولار.

ويعتبر السيد حايك ان السوق الصينية تملك فرصاً واعدة للتوسع على اعتبار ان معالجة التلوث باتت خياراً اقتصادياً مجدياً ويحقق وفراً مقارناً كبيراً على المدى البعيد.

ويقول ان مشكلة المياه المعتلة تشكل اليوم قضية تفوق بحساسيتها الطابع الاقتصادي والصناعي الملح لعملية تنقية المياه «لأن الصين ترغب في اثبات انها وصلت الى مستوى الدول الصناعية في فرضها معايير بيئية صارمة وهو ما يعني ارتفاع حجم الانفاق على تجهيزات معالجة المياه المبتذلة في السنوات المقبلة».

وتملك مجموعة «ماتيتو العربية» ٧٠ في المئة من «بي. أم. آل» مقابل ٣٠ في المئة يملكها الشريك الصيني وهو حكومة محلية.

ويؤكد حايك ان الشركة التي نجحت في بناء اكبر محطات تنقية المياه في الصين حريصة على زيادة حجم عملياتها والاستفادة من الفرص الكثيرة التي تؤمنها المؤسسات الحكومية الصينية التي تنفذ مشاريع في الخارج.

ويورد بين هذه المشاريع مشروع لصالح «هيئة بيجين للصناعات غير المعدنية» الحكومية التي تبني مصنعاً للزنك وتنقيته في ايران. وبلغ حجم الصفقة مليون دولار. ويقول «عملنا في الصين يؤمن لنا فرصة النفاذ الى اسواق تعجزها اسباب عدة عن التعامل مع اوروبا واميركا. واذا انفتح العراق، وهو لن يكون قادراً على سداد دفعات كبيرة، فسيرى نفسه مضطراً الى الانفتاح على المناقصات الاقل كلفة والتي يتميز بها الصينيون الذين يستطيعون بناء مرافق جيدة واساسية في قطاع الطاقة وهو ما سيخلق لنا فرصاً كبيرة لبيع خبرتنا في مجال تنقية المياه ومعالجتها».

مكاتب 'الحياة' وكتابها ومراسلوها المنتشرون في معظم العواصم والمدن حركة لا تتوقف.
مع الشمس من مشرقها الى . . . مشرقها صانعو 'الحياة' حول العالم يواكبون القراء في كل مكان
ينقلون اليهم الاحداث والاخبار السياسية والاقتصادية والثقافية والرياضية من كل مكان.

قمة في المآتا تجمع الصين وروسيا مع ثلاث جمهوريات مجاورة لتعزيز الأمن والتعاون

كلارك المآتا/اف ب

ستحاول الصين وروسيا وثلاث جمهوريات سوفياتية سابقة في آسيا الوسطى خلال قمة تعقدها اليوم الجمعة في المآتا عاصمة كازاخستان تعزيز الاستقرار على حدودها المشتركة بغية بدء تعاون اقتصادي وثيق فيما بينها .

ويشارك في القمة الرئيس الصيني جيانغ زيمين ووزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف ورؤساء كازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وهي دول من آسيا الوسطى لها حدود مشتركة مع الصين .

واكد وزير الخارجية الكازاخستاني قاسم جمعة توكاييف "انه اجتماع مهم سيساهم كثيرا من دون شك في ضمان الاجراءات الامنية واجراءات الثقة في هذه المساحة الكبيرة التي تشكلها الحدود بين الصين والدول الاربع الاخرى ." لكن لم يتأكد بعد ما اذا كانت الدول الخمس ستوقع كما كان مقررا اصلا, اتفاقية لترسيم الحدود الصينية التي تمتد على مسافة ثمانية الاف كيلومتر بسبب غياب الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي فضل البقاء في روسيا بسبب الازمة المالية التي تجتاح البلاد .

٩٨/٧/٣ اليوم ٩١٤٩

في حديث لـ "الحياة" عن الجهود الدولية لتأمين حل لها

الابراهيمي: الازمة الافغانية ساعدت في التقارب الايراني - الاميركي

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ رحّب مستشار الامين العام للامم المتحدة ومبعوثه الخاص الى افغانستان، السيد الاخضر الابراهيمي، بالتقارب بين ايران وكل من الولايات المتحدة وباكستان، في اطار المساعي الهادفة الى اخراج الوضع الافغاني من «التعفن». وقال في حديث الى «الحياة» ان الاجتماعات التي رتبها في نيويورك وجمعت مسؤولين حكوميين اميركيين وايرانيين «كانت من دون شك مهمة للبلدين». ووصف الاجتماعات الايرانية - الباكستانية على اعلى المستويات على هامش القمة الاسلامية في طهران، وما اسفرت عنه عن تحريك الملف الافغاني، بانها «تطور جيد ذلك لانه اذا وصلنا فعلاً الى تعاون صادق بين ايران وباكستان، فان هذه خطوة كبيرة جداً في اتجاه الحل الصحيح».

وعقد الابراهيمي هذا الاسبوع لقاءات مكثفة مع المسؤولين الاميركيين في واشنطن في شان الملف الافغاني، وقال: «يوجد اهتمام متجدد لدى الاميركيين لان الوضع بدأ يتعفن وقصة افغانستان لن تبقى داخل حدودها». واشار الى تصدير المخدرات والارهاب من افغانستان ليس فقط الى جوارها فحسب وانما الى اوروبا والشرق الاوسط ايضاً.

وقال «ان ٨٥ في المئة من المخدرات في شوارع لندن من افغانستان، و٨٠ في المئة من المخدرات في اوروبا من افغانستان. ونصف الهيروئين في العالم من افغانستان. ثم هناك الارهاب وانتشاره عبر الافغان العرب في مصر والجزائر وغيرهما، ثم ان باكستان نفسها متاثرة جداً، اذ يوجد في مدينة كراتشي مليون قطعة سلاح معظمها من افغانستان».

ولاحظ الابراهيمي زيادة الاهتمام الاوروبي بملف افغانستان. وقال «ان الاتحاد الاوروبي يبحث في قضية افغانستان ويعدّ بياناً عن موقف يعلنه قبل نهاية الشهر». واعتبر اصدار بيان اوروبي «تطوراً جيداً لانه يعكس الاهتمام الجديد، بما سبق وتجاهلته المجموعة الدولية في افغانستان».

وقال ان ازدياد الاهتمام الاميركي والاوروبي بافغانستان من شانه ان «يترجم بوعي من الدول المجاورة لقضية افغانستان التي كانت تصبّ الزيت على النار. ومن المفيد ان نرى الآن اهتماماً اميركياً واوروبياً وارادة سياسية تُبنى الآن من جديدة لمشروع قرار حقيقي متعلق بافغانستان».

وكان الابراهيمي اطلع مجلس الامن على حصيلة ما بذله من جهود في اطار تكليف الامين العام له كمبعوث الى افغانستان. وهو اقترح في تقرير اعدّه للامين العام ضرورة فرض حظر عسكري على افغانستان. وقال في هذا الصدد: «ان مجلس الامن مستعد للتجاوب فوراً مع فرض الحظر العسكري لكن المشكلة في التطبيق بسبب الحدود الشاسعة والجبلية».

وكشف ان الاميركيين والروس اعدوا له «دراسة ضخمة» تلبية لطلب رسمي عن كيفية تطبيق حظر ناجح على الاسلحة والمساعدات الاخرى لافغانستان. وقال «ان الدراسة الاولية تشير الى ان ذلك ليس سهلاً».

وطرح الابراهيمي مبادرة جمع الدول المجاورة لافغانستان، اي باكستان وايران وتركمانستان واوزبكستان وطاجيكستان والصين، الى جانب الولايات المتحدة وروسيا «في اطار البحث عن وسيلة للسيطرة على تدفق الاسلحة والمساعدات للاطراف الافغانية». وقال «لا شك في ان الروس تركوا كميات ضخمة من الاسلحة في افغانستان ولكن ان يقال ان الافغان ما زالوا يحاربون بالاسلحة التي تركها الروس، فهذا كلام فارغ، ذلك ان الذخيرة وقطع الغيار ما زالت تاتي من الخارج. لذلك راينا ان افضل طريقة هي جمع اطراف، لا نقول انها هي التي تزوّد الفصائل اسلحة ولكن على الاقل جزءاً كبيراً من الاسلحة لا بد ان يمرّ في اراضيها بصفتها الدول المجاورة. ورأينا ان من الضروري مشاركة روسيا نظراً الى دورها التاريخي وعلاقاتها مع دول آسيا الوسطى كذلك الولايات المتحدة نظراً الى الدور الاميركي في العالم».

وسجلت الاجتماعات التي عقدها الابراهيمي اول لقاء مصغّر بين مسؤولين حكوميين ايرانيين واميركيين منذ انقطاع العلاقة بين البلدين. الا ان الابراهيمي لا يعتقد ان هذه الاجتماعات لعبت «دوراً مباشراً» في التقارب القائم ومؤشرات الاستعداد للحوار وانما ساهمت في ذلك. وقال «لا شك، كان مهماً لكل من البلدين التعرّف الى مواقف البلد الآخر، خصوصاً ايران، ذلك انه ليس سراً ان الايرانيين كانوا يعتقدون ان افغانستان هي احد المواقع التي تحاول الولايات المتحدة ان تضايقه فيها. كانوا متاكدين ان الولايات المتحدة تؤيد حركة طالبان اساساً لانها معادية لايران. واعتقد انه بفضل هذه الاجتماعات راوا ان الاميركيين لا يؤيدون حركة طالبان ولا اي فصيل آخر، وانما يبحثون معنا عن حلول تنهي الازمة وهذه الحرب».

وبحسب الابراهيمي ان «لباكستان علاقة قوية بحركة طالبان، وتقول انها اعترفت بهذه الحكومة لانها سيطرت على العاصمة وتسيطر على ثلثي البلد. انما اطراف اخرى تقول ان هذا غير صحيح وان طالبان، وإن لم تكن انشاتها باكستان، فانها تدعمها ما مكّن طالبان من توسيع قاعدتها بفضل الدعم القوي الذي تتلقاه من باكستان».

واشار الى ان «باكستان دولة اساسية جداً، بل لعلها الدولة الاساسية الخارجية في ما يتعلق بافغانستان نظراً الى طول الحدود المشتركة والارث التاريخي وبسبب الدور الرئيسي الذي لعبته باكستان اثناء الجهاد ضد الاحتلال السوفياتي».

واضاف «ان ما حصل في طهران اثناء القمة ان ايران وباكستان، بتشجيع من الامين العام كوفي انان، تحدثنا للمرة الاولى على نحو جدي عن افغانستان في لقاء بين رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف والرئيس الايراني محمد خاتمي، وايضاً بين شريف ومرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي. وايضاً خلال القمة قابل نواز شريف السيد برهان الدين رباني رئيس الحكومة التي لا تعترف بها باكستان ودعاه الى باكستان. وانا قابلت رباني وقال انه استلم الدعوة وشجعناه على قبولها. وذهب فعلاً الى اسلام اباد أواخر كانون الاول (ديسمبر) وقابل نواز مرة اخرى واتفقا على ان يبذلا جهداً مشتركاً من اجل الوصول الى مفاوضات بين الاطراف الافغانية.

بعد هذه الزيارة ارسل نواز شريف وكيل وزارة الخارجية جمشد احمد الى قندهار لمقابلة زعماء حركة طالبان ودعوتهم الى المشاركة في هذه المفاوضات. وكان ردّ طالبان انهم يفضلون عقد لقاء بين العلماء. وتوجد الآن مساع لعقد لقاء بين العلماء. وقد ارسلت باكستان مبعوثاً اسمه افتخار مرشد الى ايران لاحاطتها على نتائج زيارة رباني، وعاد الى باكستان وصرح ان الايرانيين يؤيدون المساعي التي تقوم بها باكستان. وهذا تطور جيد لانه اذا وصلنا فعلاً الى تعاون صادق بين هاتين الدولتين فان هذه خطوة كبيرة جداً في اتجاه الحل الصحيح.

السعودية ايضاً تشجع الخطوات الباكستانية. والسعوديون ايضاً تكلموا مع الايرانيين في شان افغانستان على هامش القمة في طهران. وبرهان الدين رباني قال اكثر من مرة انهم في اشد الحاجة الى تعاون بين ايران وباكستان والمملكة العربية السعودية. روسيا تتبنى موقفاً مشابهاً لموقف ايران في موضوع افغانستان وقد تغلّب الروس والايرانيون على خلافاتهم في طاجيكستان وتوصلوا الى حل مشكلتهم هناك. وهذا ما تود ان ترى الامم المتحدة تكراره على صعيد العلاقة بين ايران وباكستان».

فمنطقة آسيا الوسطى باتت اليوم، بحسب الابراهيمي: «اللعبة العظمى الجديدة» نظراً للنفط والغاز في الجمهوريات السوفياتية السابقة وضرورة اخراج النفط والغاز من بحر قزوين عبر طرق متشابكة. ويوجد اليوم مشروع انابيب لضخ النفط والغاز معاً من تركمانستان الى باكستان عبر افغانستان.

كما هناك مشاريع انابيب من اذربيجان ليس معروفاً ان كانت ستمر في ايران او بالشيشان. وهذا جزء من المناورات الكبيرة التي تدخل فيها دول وشركات ومصالح متعددة الجنسيات. ولهذا ان ما يحدث لافغانستان بات مهماً في الاعتبارات الاستراتيجية الجديدة. وليست افغانستان وحدها مثيرة للقلق في اطار انعدام الاستقرار في المنطقة ذلك ان الوضع في باكستان متفجر وبحسب الخبراء ان شهر آذار (مارس) قد يكون حاسماً اذا لم تتمكن من معالجة ازمتها الاقتصادية عبر صندوق النقد الدولي.

فالبلد على وشك الانهيار، بحسب مطلعين على الاوضاع الداخلية في باكستان. لذلك ليس معروفاً ان كانت السلطة في باكستان ستستمر في توريط نفسها كما تفعل في افغانستان».

التعاون العسكري بين إيران والصين بدأ في التسعينات
وزيارة خاتمي لبكين تبرم «الشراكة الاستراتيجية»

عام 2020 تصبح الصين أكبر سوق دولية للنفط

لندن: أمير طاهري

اكدت المصادر الدبلوماسية في طهران، ان ايران والصين تضعان اللمسات الاخيرة على «شراكتهما الاستراتيجية»، التي ترمي الى صياغة تعاونهما الاقتصادي والسياسي والعسكري للعقد المقبل. وسيتم ابرام هذه الشراكة في سياق الزيارة الرسمية التي يقوم بها الرئيس الايراني محمد خاتمي الى الصين منذ اول من امس. ويقود خاتمي وفدا من اكثر من 300 شخص، يضم المديرين التنفيذيين لاكثر من 60 شركة عامة وخاصة. كما يرافقه اكثر من 20 من كبار المسؤولين بمن فيهم كمال خرازي وزير الخارجية، وعلي شمخاني وزير الدفاع.

ومن الاهداف الاساسية لهذه الزيارة ضمان المساعدة الفنية الصينية في تطوير جيل جديد من الصواريخ المتوسطة والطويلة المدى. وقد ظلت ايران والصين تعملان معا على تطوير نسخة جديدة من صاروخ «سيلك وورم» (دودة القز) منذ 1994. ويمثل هذا الصاروخ المفتاح الاساس في العقيدة الدفاعية الايرانية الجديدة التي تركز على استخدام القوة الصاروخية المكثفة ضد أي عدو محتمل.

ويرجع التعاون العسكري بين ايران والصين الى اوائل التسعينات بعد زيارة الرئيس هاشمي رفسنجاني الى بكين. وتاتي الزيارة الحالية بعد عدة اسابيع من إخطار الصين لايران بقرارها الغاء عقودها لبناء اربع محطات نووية في عدد من الاقاليم الايرانية. وجدير بالذكر ان هذه المحطات كانت هدفا لهجوم اميركي ادعى فيه الاميركيون ان ايران تستخدم هذه المحطات النووية لانتاج اليورانيوم المخصب الذي يستخدم في انتاج الاسلحة النووية.

وتقول المصادر الصينية ان بكين الغت العقود الايرانية لسببين:

الاول هو ان ايران لم تتمكن من توفير نصيبها من مبلغ 12 مليارا من الدولارات كان مقررا انفاقها خلال 10سنوات. اما السبب الثاني فهو ان المشروع غرق في مستنقع الشكليات الادارية والاتهامات.

ويسعى خاتمي كذلك، من لقاءاته بكبار المسؤولين الصينيين بمن فيهم الرئيس جيانج زيمين، الى ان ينال حصة اكبر من سوق النفط الصيني لايران. وتشير الاستقراءات المستندة الى نسب النمو الاقتصادي السنوية الحالية، الى ان الصين التي تمثل ثالث اكبر الأسواق النفطية في العالم حاليا، ستصبح اكبر سوق عالمي للنفط في عام 2020. وتحاول الصين تغطية حاجتها المتزايدة للنفط بتطوير حقولها في البر والبحر في نفس الوقت.

وترغب ايران في ان تنال نصيبا في كل هذه النشاطات. كما ترغب في ابرام عقود طويلة الأجل لبيع الغاز الطبيعي الى الصين، خاصة وهي ثاني اكبر منتج للغاز الطبيعي في العالم. وتجري حاليا دراسة مشروع لخط انابيب الغاز ينقل هذه السلعة الى الهند والصين عبر باكستان، وقد نال المشروع بالفعل موافقة الحاكم العسكري الباكستاني الجنرال برويز مشرف.

وجدير بالملاحظة ان التجارة بين ايران والصين ما تزال في حدودها الدنيا، اذ لم تتعد 1,2 مليار دولار في العام الماضي. وما تزال في حدودها الدنيا كذلك استثمارات الصين في ايران، ويعتقد انها اقل من 500 مليون. واعلنت الصين في الشهر الماضي عن تسهيلات ائتمانية قدرها 300 مليون لتصدير بضائع صينية الى ايران. ويامل خاتمي في الوصول الى اتفاقات تسمح بمضاعفة حجم التجارة مع الصين كل عام لمدة السنوات الخمس المقبلة. وهو مستعد في ما يبدو، لتقديم عروض للصين لتلعب دورا اكبر في بناء مترو طهران وكهربة شبكة السكك الحديدية الايرانية.

ومن حسن الحظ ان العقبة الاخيرة في جدول الزيارة زالت الاسبوع الماضي. فالرئيس خاتمي كان يرغب في زيارة زينجيانغ (تركستان الشرقية)، الاقليم الصيني الذي تسكنه اغلبية مسلمة. ولم تكن بكين راغبة في تلك الزيارة لانها ربما تؤدي الى تفجير مظاهرات معادية للصين من قبل المسلمين الاغور، خاصة ان خاتمي هو الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي. وتم التوصل الى حل وسط حين قبل الرئيس خاتمي ان تكون زيارته للاقليم حدثا هادئا وخافت الاضواء. وتخلى خاتمي كذلك عن رغبته في اداء الصلاة الجامعة في المسجد المركزي بارومكي، المدينة الرئيسية في تركستان. وبدلا عن ذلك سيؤدي الصلاة بمسجد بكين.

وتتمنى الصين ان تنضم ايران الى «مجموعة بشكيك» التي تتكون من الدول التي وقعت اتفاقية لمحاربة الاصولية الاسلامية. وتضم هذه المجموعة بالاضافة الى الصين، كلا من روسيا وقزقستان وقرغيزيا واوزبكستان وتاجيكستان.

وتجمع بين ايران والصين رغبتهما المشتركة في اسقاط نظام طالبان بافغانستان. وستتيح زيارة خاتمي الفرصة لطرح مبادرات جديدة على الجبهات السياسية والدبلوماسية لنيل مزيد من الدعم للتحالف المعادي لطالبان الذي يتكون حاليا بافغانستان.

وستعقد اثناء زيارة خاتمي ندوتان حول مختلف اوجه العلاقات الايرانية - الصينية. وستركز الندوة الاولى التي ستعقد في بكين، على التعريف بالتقنيات الايرانية وخاصة في مجال البتروكيماويات، لصناع القرار الصينيين. اما الثانية فستركز على تطوير تدريس اللغة الفارسية في الصين. فهناك حوالي 30 الف صيني يدرسون الفارسية حاليا. وتعتقد ايران ان هذا العدد يمكن زيادته بصورة كبيرة.

اما الجنرال شامخاني فسيكون له برنامجه الخاص اثناء هذه الزيارة، والذي يركز على زيارة مصانع الاسلحة ومقابلة المسؤولين العسكريين الصينيين. ومن المتوقع ان يوقع عدة معاهدات تفتح الطريق لصلات وطيدة بين القادة العسكريين من الجانبين. ونسبة لان روسيا تعاني من ازمة اقتصادية، فان ايران تركز على الصين باعتبارها القوة الوحيدة القادرة على تحقيق توازن مع القوة الامريكية. ولطهران وبكين مصلحة مشتركة في انهيار مشروع انابيب النفط والغاز المزمع انشاؤه عبر القوقاز. وقد اقترحت بكين خطا اخر للأنابيب يربط حوض بحر قزوين الى زينجيانغ عبر كازاخستان. وسيتم استهلاك الطاقة المنقولة عبر هذا الخط بواسطة الصين نفسها وخاصة اقاليمها الغربية والوسطى. ومقابل ذلك ستقوم الصين بتصدير كميات مماثلة من الغاز والنفط من حقولها البحرية في الشرق الاقصى. وتقترح ايران من جهتها عدة خطوط تربط بحر قزوين بالأسواق العالمية.

ولا شك ان الرحلة الصينية ستتيح لخاتمي فرصة نادرة لتدعيم مكانته وسط القيادة الايرانية، وستؤدي اية اتفاقات يبرمها في بكين الى تقوية مركزه في مواجهة منافسيه وعلى رأسهم رفسنجاني.

وسيلحق خاتمي زيارته الى الصين، المشتملة على اطلالة قصيرة على هونج كونج، بزيارة رسمية الى المانيا، نهاية الشهر الحالي.

الشرق الاوسط ٧٨٧٩
٢٠٠٠/٦/٢٤

القاهرة وبكين تؤكدان دفع عملية السلام وتعزيز العلاقات الثنائية

وزير الخارجية الصيني ينتقد ازدواجية الموقف الدولي والمناورات التركية ـ الإسرائيلية ـ الأميركية المرتقبة

القاهرة:
من سوسن أبو حسين

انتقد وزير الخارجية الصيني كيان كيشن امس «الازدواجية» في موقف الاسرة الدولية من مسالة الاسلحة النووية ازاء كل من العراق واسرائيل، مؤكدا معارضة بلاده لاستمرار العقوبات المفروضة على العراق «الى ما لا نهاية»، وكذلك المناورات العسكرية المشتركة التركية ـ الاسرائيلية ـ الاميركية، المقرر تنظيمها في شرق البحر المتوسط يوم 7 يناير (كانون الثاني) المقبل.

وقال انها «لا تخدم السلام». جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده امس مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى، في اليوم الثاني من زيارته التي تنتهي اليوم، في ختام جولة في المنطقة، زار خلالها لبنان وسورية والاراضي الفلسطينية واسرائيل، قبل وصوله الى القاهرة.

واعلن الوزير الصيني ان بلاده «تؤيد توسيع صيغة النفط مقابل الغذاء، خاصة مع تجاوب العراق مع لجنة التسليح، مشيرا الى حدوث تقدم كبير بالنسبة لتدمير الاسلحة المحظورة. واعترف بأن «ما تبقى من اسلحة في العراق هو القليل»، وطالب بغداد بانجاز ما تبقى، حتى يتم رفع العقوبات المفروضة على الشعب العراقي.

وقال ان «بلاده ضد صيغة فرض العقوبات على الشعوب مهما كانت الاسباب» وذلك ردا على سؤال حول العقوبات المفروضة ضد العراق وليبيا، وقال ان من «المنصف ان ترفع العقوبات بعد انجاز مهام لجنة التفتيش على الاسلحة، وفقا لقرارات الامم المتحدة».

وردا على سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول ما اعلنته بغداد من انها نفذت قرارات مجلس الامن، ومطالبتها برفع الحصار، وكذلك موقف الصين من توسيع صيغة النفط مقابل الغذاء الى 4 مليارات دولار كل 6 اشهر، قال «اعتقد ان توسيع اتفاق النفط مقابل الغذاء شيء جيد، من اجل تخفيف المعاناة عن الشعب العراقي، ونحن نوافق على هذه الصيغة» واضاف «كما انني اعتقد ان فريق التفتيش على الاسلحة قد قام بأعمال كثيرة، وحقق تقدما كبيرا في شأن تنفيذ العراق قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالاسلحة، واعتقد ان الاطراف المعنية اعترفت بذلك». وقال «اما اذا كان هناك ما لم ينجز بعد فيجب انجازه، حتى نستطيع تقييم مدى تقدم العراق مع لجنة التفتيش، وكذلك تنفيذه قرارات الامم المتحدة، ومن ثم ترفع العقوبات تدريجيا».

وحول ازدواجية المعايير في البحث عن الاسلحة وتدميرها بالنسبة للعراق واسرائيل، قال «للأسف هذا هو الواقع الموجود «ازدواجية المعايير». ورفض اعمال العنف التي تحدث في المنطقة معربا عن «ادانة كل العمليات الارهابية مهما كانت مصادرها».

وانتقد كيشن كذلك المناورات المشتركة بين قوات تركيا واسرائيل واميركا في شرق البحر المتوسط. وردا على سؤال حول الموضوع اجاب بقوله «لا اعتقد ان اي مناورات عسكرية يمكن ان تخدم السلام في الشرق الاوسط». واضاف كيشن ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى ابلغه بان «الوضع بشأن هذه المناورات ليس واضحا بعد، وانه من المتوقع ان يقوم وزير الخارجية التركي (اسماعيل تشيم) بزيارة مصر لتوضيح ذلك».

وكان الوزير الصيني قد التقى صباح امس الرئيس المصري حسني مبارك، واكد عقب اللقاء انه سلم رسالة من الرئيس الصيني جيان زيمين للرئيس مبارك تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وعدد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وعلى صعيد ذي صلة التقى الوزير الصيني الامين العام لجامعة الدول العربية ظهر امس، واكد ـ في تصريحات صحافية عقب اللقاء ـ «رفض بلاده لاستخدام القوة او التهديد بها ضد العراق»، واشار الى «وجود تطابق في وجهات النظر بين الجانبين الصيني والعربي، خاصة في ما يتعلق بالعراق وليبيا وعملية السلام».

الشرق الأوسط ٢٧/١٢/١٩٩٨

طشقند تنفي أنباء عن طلب قوات روسية

أسلحة صينية وروسية الى أوزباكستان لمواجهة الحركات الاسلامية

□ موسكو - *جلال الماشطة*

■ حصلت أوزباكستان على أسلحة صينية وأعربت روسيا عن استعدادها لتزويد طشقند معدات عسكرية لمواجهة فصائل «الحركة الاسلامية» التي تخوض معارك ضارية ضد القوات الحكومية في آسيا الوسطى، ودعا الرئيس الاوزبكي اسلام كريموف الى دعم جهود بلاده في «مكافحة الارهاب الدولي» لكنه نفى ان يكون طلب ارسال قوات روسية.

وأعلنت القيادة العسكرية الأوزبكية انها تمكنت خلال اشتباكات امس من قتل ثمانية وتطويق عشرات من عناصر «الحركة الاسلامية» التي بدأت تحركاً مسلحاً بين اوزباكستان وقرغيزيا وطاجيكستان.

وكان رؤساء هذه الدول، والرئيس الكازاخي عقدوا أواسط الشهر الجاري قمة حضرها سكرتير مجلس الأمن القومي في روسيا سيرغي ايفانوف، واتفقوا على العمل المشترك لمواجهة «التطرف الديني والنزعات الانفصالية» في المنطقة.

وإثر تسرب أنباء عن ان اوزباكستان عجزت عن مواجهة الوضع وطلبت ارسال قوات روسية، أدلى الرئيس اسلام كريموف ببيان قال فيه ان لدى الجيش الاوزبكي «ما يكفي من القوة لإبادة عصابات الارهابيين».

ولكنه طلب مساعدة دولية لوقف الامدادات الى المتمردين، وتزويد طشقند معدات عسكرية. وذكر ان الصين وافقت على «تعاون عسكري فني» وارسلت كميات محدودة من الأسلحة ضمن ما وصفه بـ«المساعدات الاستعراضية».

وأوضح وزير الخارجية الاوزبكي عبدالعزيز كاملوف ان بلاده لم تطلب قوات روسية لكنه قال ان التعاون مع موسكو مستمر في اطار معاهدات معقودة سابقاً.

وأشار وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف الى ان موسكو «مستعدة لتقديم كل الدعم وليس المساعدات السياسية وحدها» الى اوزباكستان. واضاف ان روسيا تنظر حالياً في طلب من طشقند لتزويدها بعض الأسلحة وتوقع ان «يكون الرد ايجابياً».

الى ذلك تحاول موسكو احتواء أزمة بين اوزباكستان وطاجيكستان بعد ان اتهمت طشقند قوى طاجيكية بدعم الحركة الاسلامية. ومعروف ان في طاجيكستان حكومة ائتلافية تضم عناصر من حزب النهضة الاسلامي الذي كان حارب سلطة دوشانبه ثم وقع اتفاقاً مع الرئيس امام علي رحمانوف. وعرض زعيم الحزب عبدالله نوري وساطة بين طشقند والمعارضة الاسلامية في اوزباكستان الا ان كريموف رد عليه بغضب، مؤكداً ان زعيمي حزب التحرير الاسلامي في اوزباكستان طاهر يولداش وجمعة النمنغاني «مجرمان تلطخت ايديهما بالدماء وهما مطلوبان للعدالة (...) والارهابي اما ان يستسلم أو يباد».

Saudi-Chinese businessmen seek to boost trade

By FURQAN AHMED
Riyadh Daily Staff

RIYADH - A businessmen's meeting was held here Monday to focus on the areas of cooperation and to look into the prospects of enhancing trade relations and economic ties between the Kingdom of Saudi Arabia and the People's Republic of China (PROC). The meeting was chaired by Riyadh Chamber of Commerce and Industry Chairman Sheikh Abdulrahman Al Jeraisy and attended by prominent Saudi and Chinese businessmen.

The 16-member Chinese delegation was led by Jiang Ping, vice chairman, People's Political Consultative Conference of Xiamen Municipality, which arrived here on a two-day visit via UAE. The meeting was coordinated by Economic and Commercial Counsellor Zhang Dimo.

Welcoming the delegation, Al Jeraisy said a Saudi trade delegation will visit China in October to foster bilateral ties and look into other avenues of cooperation.

He stressed the need for Chinese investment in the Kingdom, which followed liberal commercial policy and provided ample incentives to the foreign investors in various private sectors.

He said relations between the Kingdom and PROC have been constantly improving in all directions. The volume of trade which stood at SR343 million in 1992, rose to SR355 million in 1993. It further went up to SR450.7 million in 1994, Al Jeraisy noted.

He said the existing trade was in favor of Saudi Arabia as its exports to PROC exceeded the imports, which included textiles and garments, figuring at 24 percent, animal products and vegetables amounted to 8.4 percent.

PROC exports of equipment and appliances and electrical goods consisted of 7.5 percent of the total imports from PROC, Al Jeraisy noted.

Thus total imports from PROC amounted to SR1.9 billion in 1994. The volume of trade further increased in 1995 and 1996, he added.

The Chinese side consisted of Xiamen International Trade (Group) Co. Ltd (stock market), Xiamen Engineering Machinery Co. Ltd., Far East (Xiamen) International Trading Co. and Xiamen Commercial Group Co.

Addressing the meeting, Eng. Osama Al Kurdi, assistant secretary general, Council of Saudi Chambers of Commerce and Industry, said the Kingdom's private sector is open for setting up joint ventures and projects of mutual benefit. He encouraged Chinese entrepreneurs to participate in non-oil trading projects with Saudi Arabia.

The head of the Industrial Committee of the Chamber, Saad Al Maajjal, said both countries could further cooperate in setting up joint industrial projects of various consumer items and food processing units.

Prominent businessman, Fahad F. Almoammar, President, National Medical Products Co. Ltd, said his company was interested in exporting medical appliances and other products to China. There was a great scope of cooperation in this area as well, he added.

Other Saudi businessmen who participated in the discussion highlighted pleasant trade relationship between the two countries. They, however, emphasized the need for direct negotiations in business.

The PROC companies offered to export excavator, heavy equipment and machinery, agricultural and municipal appliances to the Kingdom.

Shen Danyang, vice director general of Xiamen Municipal Trade Development Committee, introduced the members of his delegations and their products.

On Tuesday morning Commerce Minister Osama J. Faqih received the Chinese delegation and exchanged views of mutual interest.

Meanwhile, Director of Sales, Holiday Inn Hotel, Mohammed Dabbas greeted the members of the delegation at a reception held in their honor in the hotel.

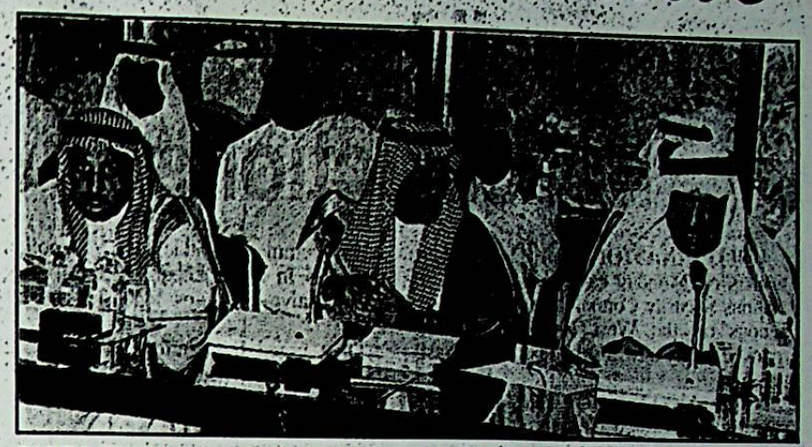

SAUDI-SINO business meeting being chaired by Sheikh Abdul Rahman Al Jeraisy, center, at the Riyadh Chamber of Commerce and Industry Monday. On his left is Saad Al Moajjal, chairman, Industrial Committee of the Chamber.

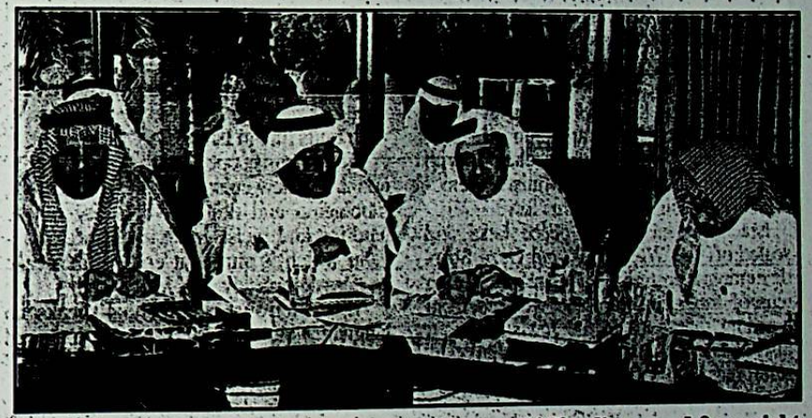

ASSISTANT Secretary General Engineer Osama Al Kurdi, second from right, speaking at the businessmen's meeting. On his right is Deputy Secretary General Hamad Al-Homeidan and prominent businessman Fahad F. Almoammar.

LEADER of PROC trade delegation, Jiang Ping, second from left, addressing the meeting.

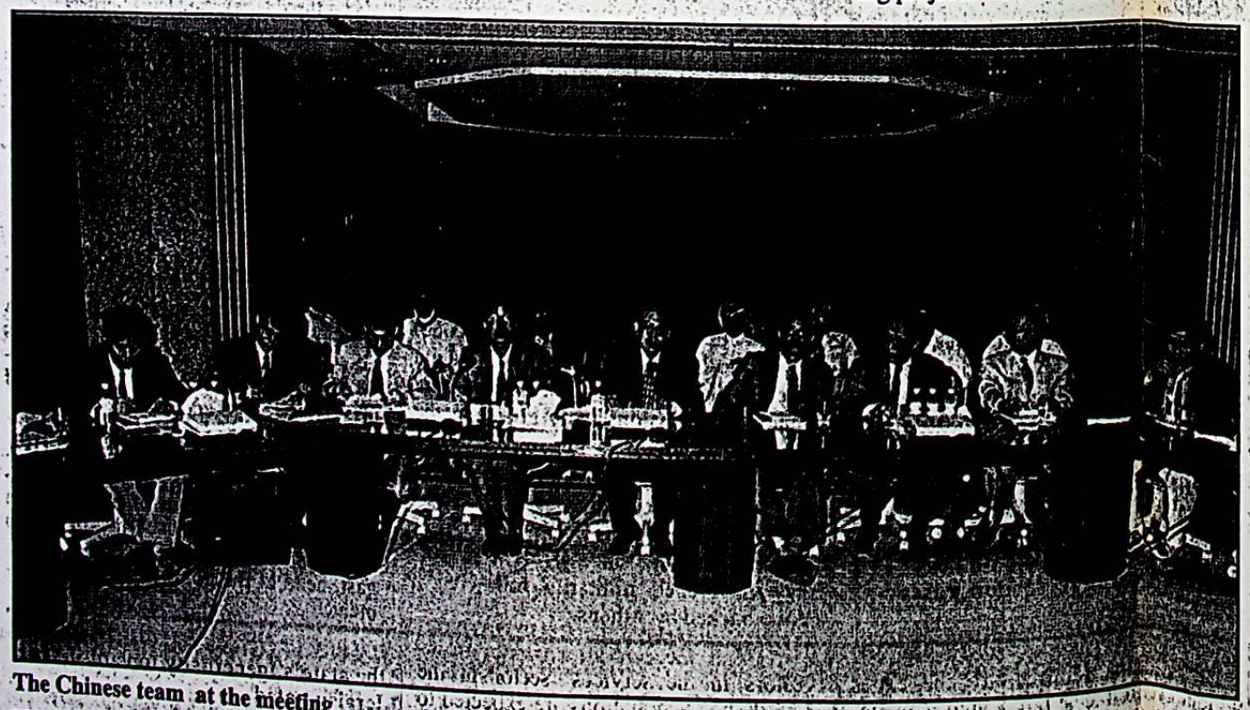

The Chinese team at the meeting

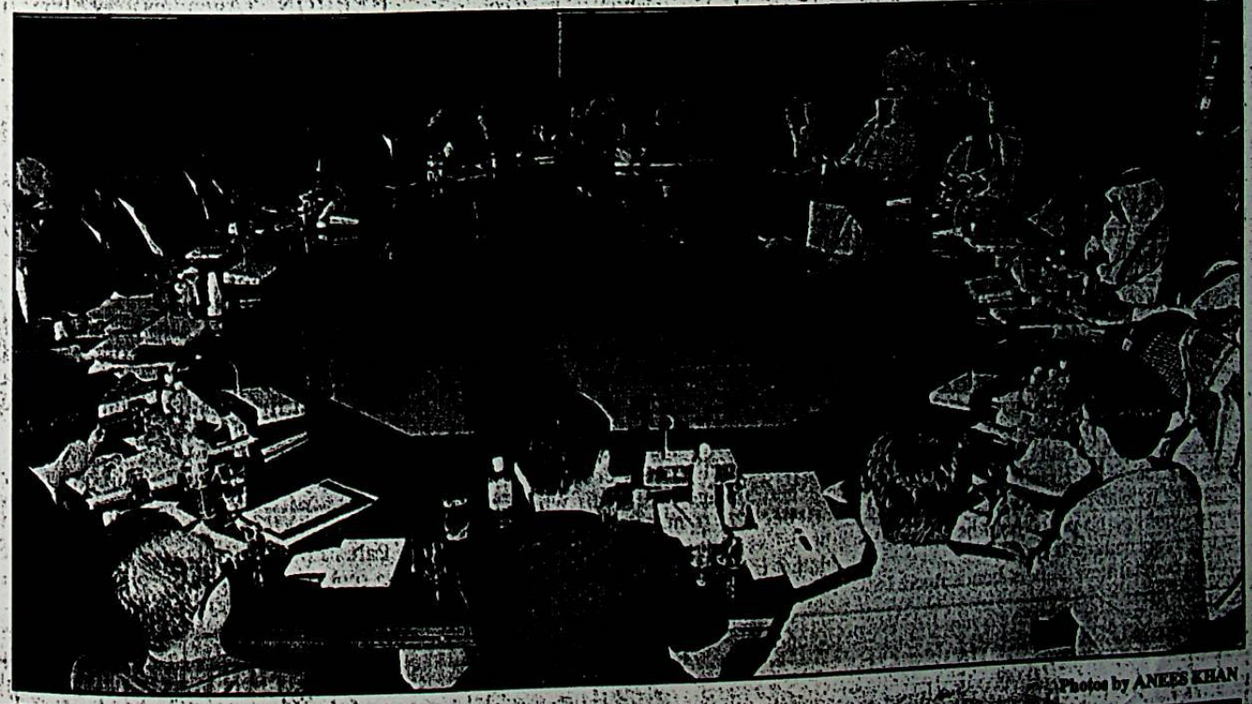

THE meeting in progress. Photos by ANEES KHAN

THURSDAY
12 MARCH 1998

S.G.

China looks for balance in N-ties with Israel and trade with Arabs

By Mounir B Abboud
Gazette Correspondent in Beirut

CHINA IS OFFERING the Arabs moral support, but does not appear to be prepared to get involved in the region's political problems. This became further evident during the recent Mid-east trip that took Chinese Foreign Minister Qian Qichen to Lebanon, Syria, Egypt, the Palestinian self-rule territories and Israel.

It was in Cairo that the purpose and results of the visit were made clear because Egypt was the last leg of Qian's trip. The Chinese official did not come to the region with promises or solutions to chronic political problems. He was here to acquaint himself first-hand with the political and economic realities and affirm readiness to extend a helping hand whenever this was possible and convenient to Beijing.

On the table in Qian's talks with Egyptian Foreign Minister Amr Moussa was the deadlocked Mid-east peace process, the standoff between Iraq and the United States and the Turkish-Israeli military alliance. But nothing new appeared to have emerged from those talks, which were described as of a "touch-base" nature.

"We spoke of the overall problems in the Mid-east, the recent development in the UN Security Council and bilateral relations," Moussa said.

Answering reporters' questions, Qian appeared to be trying to get a basic message across: the Arabs have the sympathy and support of the Chinese, but they should not expect much more.

He assured that Mid-east peacemaking, is going through hard times but added that "of course, China is not and does not want to be, a mediator or coordinator". He reiterated a statement he had made earlier in Damascus that his tour was not an initiative to salvage the foundering peace process.

The Chinese diplomat said that it was natural for his country to sell conventional weapons to the Arabs but would not venture beyond that. "If China sells conventional weapons to the Arabs, within the framework of their needs, this is only natural, particularly since these sales are registered with the UN," he said. "But we never export weapons of mass destruction."

China was also saddened by the sufferings of the Iraqi people under UN-imposed sanctions. "We do not agree to having sanctions imposed on a country with no end," Qian said. He noted that "so far the UN has a mechanism for imposing sanctions but no mechanism for lifting them". On the issue of expanding the Security Council, Beijing was prepared to declare support for a better representation of developing countries, but Qian did not wish to go into details about scope.

Even when it came to bilateral economic cooperation between Egypt and China, the foreign minister stated that although the two countries were working to promote their ties, it must be made clear that since neither country was rich, the expectations for expanding the horizons of economic cooperation would remain limited.

The Egyptian viewed their talks with Qian as a routine "keep-in-touch" meeting. As one official put it, "it was good to review all the issues and to find there is a great deal of similarity in the views of both sides, the talks were smooth".

Moussa said Egypt viewed China as a major power that could make significant contributions to world development. And yet, there seemed to be no agenda for future Chinese involvements in regional affairs.

For China to have any serious input in any of the regional issues, this means it will in one way or another, clash with American policies and interests. For example Beijing would certainly harm its economic interests with the Americans if it chose to explicitly take the side of the Iraqis in their standoff with the UN or ignore Washington's concern over the Chinese armament of some Arab states, particularly those viewed by the Americans as out of line.

Qian Qichen

Arab observers think that for the foreseeable future, China will focus on opening new markets for its products and on striking a balance between its political support for the Arabs and is nuclear cooperation with Israel.

For China to have any serious input in any of the regional issues, this means it will in one way or another, clash with American policies and interests. So, Qian's message was: the Arabs have the sympathy and support of the Chinese, but they should not expect much more.

Saudi Gazette

12. Feb. 98

TAN/BANGLADESH

'Talks to focus on economic ties'

Sharif starts China visit

BEIJING (DPA/NNI)

PAKISTAN'S Prime Minister Nawaz Sharif arrived here on Wednesday on a four-day visit aimed at boosting economic cooperation and strengthening already stable relations.

Sharif said upon his arrival in Beijing that the visit – his fifth to the Chinese Mainland since 1982 – marked a new page in bilateral relations, the official Xinhua news agency reported.

"The two countries have shown the world that countries with different social systems, ideologies and administrative methods can strengthen their relations," Xinhua quoted him as saying.

The prime minister was accorded a warm welcome on his arrival in Beijing. At the airport the delegation was received by Chinese Minister for Railways Han Zhubin, who is also Chairman of the Chinese Government Reception Committee, Vice-Foreign Minister Tang Jiaxuan, and Chinese Ambassador to Pakistan Zhang Chengli.

Formal welcoming ceremony was held in the Great Peoples Hall. Chinese Prime Minister Li Peng received Prime Minister Nawaz Sharif on his arrival at the hall. The ceremony included 19-gun salute and presentation of guard of honor. National anthems of both the countries were played and the prime minister inspected the march past.

In his arrival statement the prime minister said he will also discuss with Chinese President Jiang Zemin and Prime Minister Li Peng bilateral and regional ties and situation in South Asian region.

"I would brief the Chinese leadership on Pakistan's efforts to bring about a peaceful solution to the Jammu and Kashmir dispute and an end to fratricidal conflict in Afghanistan," Sharif said.

Pakistan and China, he said, enjoy long-standing ties of friendship and mutually beneficial cooperation. "These ties, which have stood the test of time, are underpinned by mutual trust and confidence", he said, adding: "Both countries have always stood by each other." He said: "In the South Asian region, Pakistan-China relations have been a source of peace and stability."

Sharif is scheduled to open an investment conference on Thursday in Beijing, and will also meet a group of intellectuals and leaders of local think-tanks.

The premier, accompanied by top state and business officials, is due to visit the southern city of Guilin before heading to Hong Kong on February 15 to meet with Chief Executive Tung Chee-Hwa.

China has offered the Pakistan Navy a number of frigates on soft loans, provided Islamabad accepts they are built in Chinese and Pakistani shipyards, the private news agency PPI reported in Islamabad on Sunday. Pakistan Navy Chief Admiral Fasih Bokhari is scheduled to visit China some time in February to discuss expanding cooperation between the two navies and to visit Mainland naval bases.

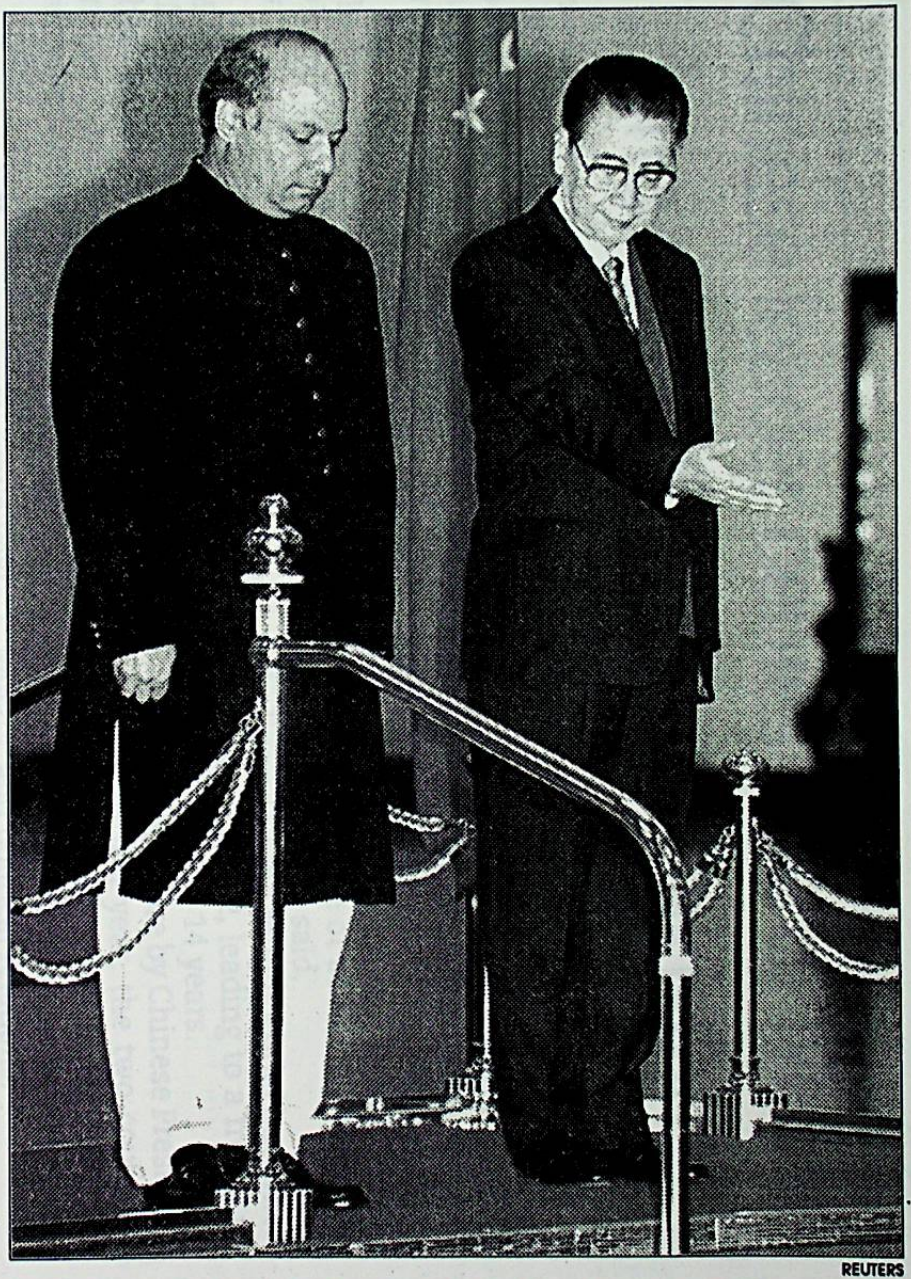

REUTERS

Goodwill tour: Chinese Premier Li Peng (right) gestures to Pakistani Prime Minister Nawaz Sharif during a welcoming ceremony in Beijing's Great Hall of the People on Wednesday. Sharif and his 100-member entourage are in China on a week-long goodwill visit to discuss bilateral issues.

PPP leader accompany's Sharif: In an important development, leader of the opposition in the Senate Aitzaz Ahsan, who hails from the Pakistan People's Party (PPP), has accompanied Prime Minister Nawaz Sharif on a week-long visit to China.

Ahsan was included in the prime minister's entourage on the latter's invitation, which was sent to PPP chief Benazir Bhutto to allow him to accompany Sharif to China. She permitted Ahsan to go with the prime minister, showing her strong support to the excellent relations between Pakistan and China. While Ahsan, belonging to the main rival political party of the ruling Pakistan Muslim League, accompanied the prime minister, prominent MQM leader Senator Aftab Sheikh, who was scheduled to go with Sharif, changed his mind at the eleventh hour after he was asked by his leader Altaf Hussain not to accompany Sharif.

The prime minister had given the invitation to the MQM during his recent visit to Karachi and asked the party to nominate one of its leaders to accompany him on the visit.